الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص نشاط بدني مكيف

بعنوان:

إسهامات الأنشطة البدنية المكيفة في تحسين التفاعل الاجتماعي والتقليل من فرط الحركة لدى أطفال التوحد

دراسة ميدانية أجريت بجمعية سند أطفال التوحد والصعوبات الذهنية التوحد بأدرار

– إعداد الطالب:

باقادي عبد الرحمن

– لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة: أ.د زبشي نور الدين جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
المقرر: أ.د بن زيدان حسين جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
العضو المناقش سيفي بلقاسم جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الموسم الجامعي : 2023–2024

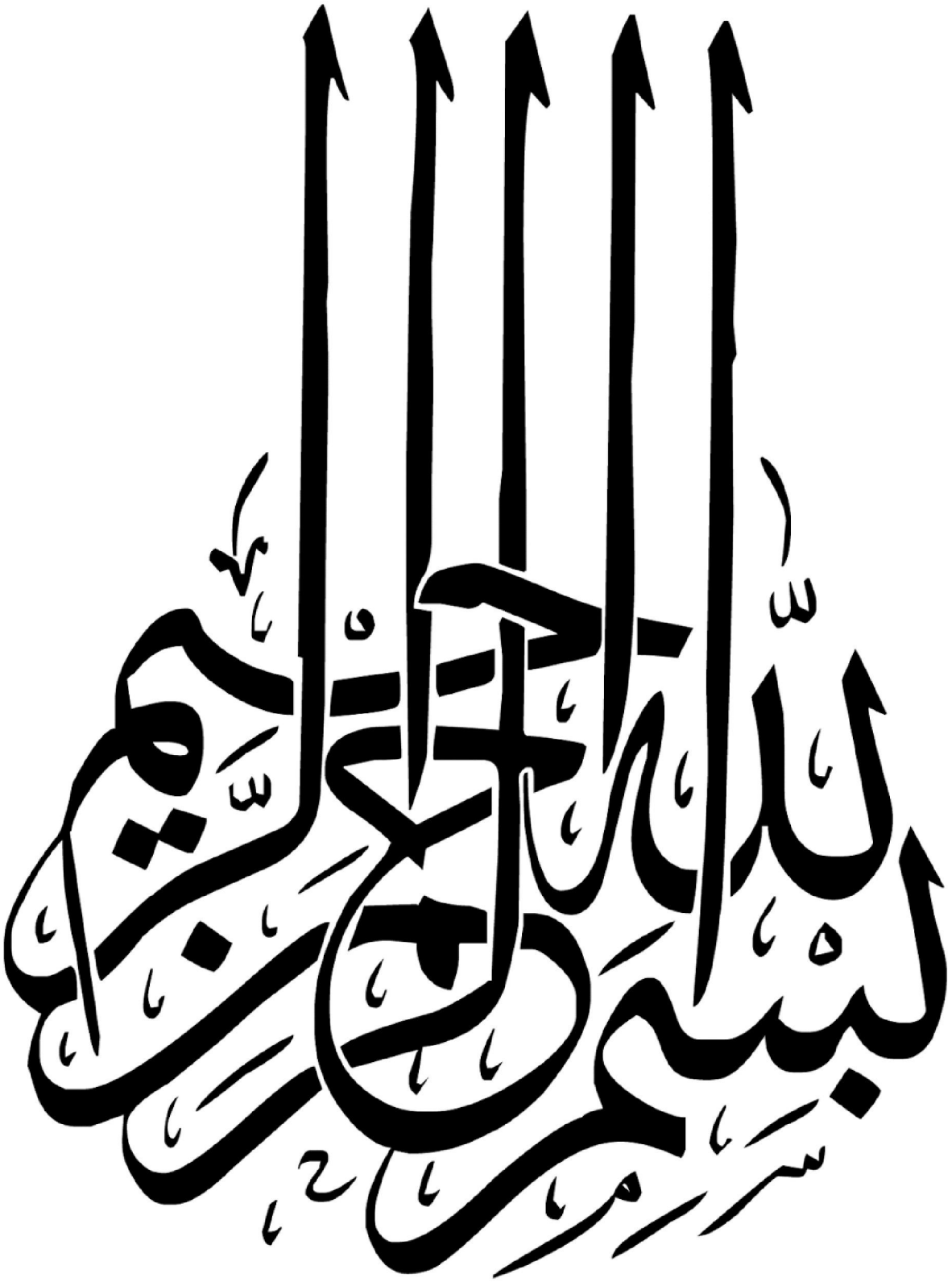
بسم الله الرحمن الرحيم

التشكرات

الشكر والحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من النعم...فقد أحيانا من عدم...و هدانا من ضلالة...و علمنا من جهالة...و عافنا وأوانا وكسانا...فلله تعالى الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه...

ثم الشكر الوافر الجزيل لسعادة المشرف على هذه الدراسة الأستاذ/ الدكتور: بن زيدان حسين الذي ساندني ودعمني في جميع خطوات هذه الدراسة، فلم يبخل علي بمشورة، ولقد أقلقته أوقات راحته، فلم أجد منه إلا الصدر الرحب والخلق الطيب. فجزاه الله تعالى عني كل خير، وأدام عليه الفضل العظيم.

ثم أتقدم بشكر موصول مع التقدير و العرفان والامتنان إلى جميع الدكاترة والأساتذة بمعهد التربية و الرياضية بمستغانم، والذين ساعدوني بآرائهم وأفكارهم وإثراء الدراسة ولم يبخلوا علي بمشورتهم، ،فلكم خاصة نخبة أساتذة قسم النشاط الحركي المكيف والصحة، جزيل الشكر وخير الجزاء من الله، وأتم لكم النعم، ولكل أساتذة معهد التربية البدنية بمستغانم الذين ساندوني ولو بكلمة فلكم مني التقدير والاحترام.

كما أتفضل بالشكر و الامتنان إلى جل العاملين بالمعهد و مصلحة البيداغوجية.

وأخيرا وليس آخرا...شكر إلى أخوتي وليس أصحابي .....

الإهداءات

لوجهه الكريم المولى عز وجل إلى من قال سبحانه «قل إنما صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين"

إلى الوالدة المختارة..... التي حملتني ووضعتني والزمتني حنانا والدتي زادها الله رفعة ونورا يارب

الى الأب .... من تكبد مرارة عيش وصبر في سبيل تربيتي ورعايتي رزقه الله بنور لا ينجلي يارب ..

إلى من رعاني طفلا صغيرا و شجعني راشدا كبيرا تعجز ذاكرتي أن تجد له إلا الجميل الحاج ....

إلى كل عائلة باقادي العريقة من كبيرها الى صغيرها ....إليكم جميعا. وإلى كل من تجاوز أسمائهم قلمي

إلى كل دكاترتي، وأساتذتي وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم.

أهدي هذا العمل المتواضع ..

"ربنا تقبل انك أنت السميع

عبد الرحمن

محتويات البحث:

شكر وعرفان.	
إهداء	
محتويات البحث	د-و-ي
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ل

الجانب التمهيدي

العنوان	الصفحة
1-المقدمة	2-1
2-الإشكالية	4-3
3-فرضيات الإشكالية	4
4-أهمية الدراسة	4
5-أهداف الدراسة	4
6-المصطلحات	5
7-الدراسة السابقة و المتشابهة	7-5

الفصل الأول: النشاط الرياضي المكيف.

العنوان	الصفحة
تمهيد	8
1-مفهوم النشاط البدني الرياضي المكثف	10-9
2-التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكثف	11-10
3-النشاط البدني المكيف في الجزائر	12-11
4-مجالات النشاط البدني الرياضي المكيف	15-13
4-1- المجال العلاجي	14-13
4-2-المجال الترويحي	14
4-3-المجال التنافسي	15-14
5-أسس النشاط البدني الرياضي المكيف	16-15
6-المنظمة الدولية لرياضة المعوقين	16
7-أهداف المنظمة الدولية لرياضة المعاقين	16
خلاصة	17

الفصل الثاني : التفاعل الاجتماعي ، فرط الحركة

المبحث الأول: التفاعل الاجتماعي	الصفحة
تمهيد	18
1-التفاعل الاجتماعي	20-19
1-1-مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعي	20-19
2-أهداف التفاعل الاجتماعي	20
3-أسس التفاعل الاجتماعي	22-21
3-1-الاتصال	21
3-2- التوقع	21
3-3-ادراك الدور و تمثيله	22
3-4-الرموز ذات دلالة	22
4-خصائص التفاعل الاجتماعي	23
5-مستويات التفاعل الاجتماعي	24-23
5-1-التفاعل بين الأفراد	23
5-2-التفاعل بين الجماعات	24
5-3-التفاعل بين الأفراد و الثقافة	24
6-التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية	25-24
7-أساليب قياس التفاعل الاجتماعي	27-26

8-التفاعل الاجتماعي و النشاط الحركي للطفل	28-27
9-أساليب التفاعل الاجتماعي و النشاط الحركي للفرد	29
10-نظريات التفاعل الاجتماعي(سلوكية، نيوكمب.....)	34-30
خلاصة	35

المبحث الثاني : فرط الحركة	الصفحة
تمهيد	36
1-تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي	37
1-1-تعريف النشاط الزائد	37
1-2-أعراض النشاط الزائد	37
2-معدل انتشار اضطرابات فرط النشاط الحركي بين الأطفال	38-37
3-أسباب اضطراب قرط الحركة	39-38
3-1-العوامل الوراثية	38
3-2-العوامل البينية	39
4-النظريات المفسرة لاضطراب فرط نشاط الحركة(نفسية ،سلوكية ،تحليلية)	40-39
5-أهم التدخلات العلاجية المقدمة لفئة فرط الحركة(العلاج الطبي ،العلاج بالتغذية...)	41-40
خلاصة	42

الفصل الثالث : التوحد

العنوان	الصفحة
تمهيد	43
1-نبذة تاريخية عن التوحد	44
1-1-التطور التاريخي عن التوحد	44
2-تعريف التوحد	45-44
3-أنواع التوحد	45
4-معدلات انتشار التوحد	46-45
5-أسباب التوحد	47-46
6-خصائص الأفراد المصابين بالتوحد	51-47
6-1-الخصائص السلوكية	47
6-2-الخصائص الاجتماعية	48-47
6-3-الخائص اللغوية	49-48
6-4-الخصائص الأكاديمية	51-49
خلاصة	52

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهج البحث و أدواته و الوسائل الإحصائية

الجانب التطبيقي ، الفصل الأول	الصفحة
تمهيد	53
1-الدراسة الأساسية	58-54
1-1-منهج البحث	54
1-2-مجتمع عينة البحث	54
1-3-مجالات البحث	55
1-4-متغيرات البحث	56
1-5-الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث	57-56
1-6-أدوات البحث	57
1-7-اجراءات البحث	58
2-الدراسة الاستطلاعية	58
3-الأسس العلمية لأداة البحث	60-58
4-المصادر و المراجع العربية و الأجنبية	62-61
5-البرنامج	63-62
6-الدراسة الإحصائية	64-63
خلاصة	65

الفصل الثاني عرض و تحليل النتائج	الصفحة
تمهيد	66
1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج	77-67
2-استنتاجات	78-77
3-مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات	80-78
خاتمة	81
خلاصة	82
خاتمة عامة	83

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
1-يبين قرار الاساتذة في المقياس	59
2-يبين معامل ثبات استجابة العينة على مقياس التفاعل الاجتماعي و الصدق الذاتي	59
3- يبين معامل ثبات استجابة العينة على مقياس فرط الحركة و الصدق الذاتي	60
4-يبين تجانس الأفراد عينتين الضابطة و التجريبية في المتغيرات	67
5- يبين تجانس العينتين الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي و فرط الحركة	67
6-يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي	68
7- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في فرط الحركة	69
8- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي	71
9- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في فرط الحركة	72
10- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي	73
11- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في فرط الحركة	74

12- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي	75
13- يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة و التجريبية في فرط الحركة	76

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
1-يبين نتائج العينتين الضابطة و التجريبية القبلية في التفاعل الاجتماعي و فرط الحركة	68
2- يبين نتائج العينتين الضابطة و التجريبية القبلية في التفاعل الاجتماعي	69
3- يبين نتائج العينتين الضابطة و التجريبية القبلية في فرط الحركة	70
4- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في التفاعل الاجتماعي	71
5- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في فرط الحركة	73
6- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في التفاعل الاجتماعي	74
7- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة	75
8- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في التفاعل الاجتماعي	76
9- يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة	77

الجانب التمهيدي

1- مقدمة

تهتم الدول برعاية أطفالها بشكل عام بتقديم مختلف الخدمات وقد بدأ الاهتمام للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع بدايات القرن العشرين وقد تحقق من خلاله في مجال تربية و رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تقدما كبيرا في تقنيات التعليم وفي السنوات الأخيرة تم الاهتمام بهاته الفئة إقليميا وعالميا وذلك من خلال الدعوة إلى تغيير النظام المتبع من عزل الأطفال ذوي ا لاحتياجات الخاصة داخل مدارس أو مؤسسات خاصة والذي يدعوا إلى عدم عزل أي طفل من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إعاقة أو منعه من المشاركة أو إنكار حقه في الاستفادة أو إخضاعه لأي نوع من التمييز أو التفرقة عد تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العادية وان هذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية إلا من خلال برامج و أنشطة فردية خاصة ويعتبر التوحد من بين الاعاقات الذهنية الشائعة في البلدان وانتشاره في وسط الأطفال خاصة منذ الولادة وفترات الطفولة الأولى تظهر سماته لذا فهو معيق لقدرات الطفل نحو الاندماج والتفاعل وتشكيل الروابط الخارجية لذا يعتبر من بين اصعب الاعاقات المنتشرة حاليا والتي تتطلب رعاية خاصة أسرية ورعاية من طرف السلطات وهو حالة إعاقة ذهنية تمس فئة كبيرة من الأطفال خاصة انه منتشر بكثرة في وقتنا في المراحل العمرية المبكرة وهو الغير سوية وغير مستقرة وهو حالة اضطراب ولا تعني كما يعتقد الكثير انه الانطواء ويفهم التوحد هو الشخص المصاب بهاته الخاصية (تركز، 2018، صفحة 112)

كما ان النشاط الرياضي اكثر نشاط يبذله الجسم للتدرب على الحركات سواء بالأداء او التعلم وتطبيقها للوصول الى تركيب جمل حركية مقرونة بزمن محدد وتختلف الأنشطة الرياضية من أداء لآخر حسب الفرد المطبق لها وميوله وهدفه وهي وسيط فعال من خلالها يستطيع الأطفال تحسين مهاراتهم البدنية والشخصية والاجتماعية حيث تعمل على تشجيعهم على الاندماج في المجتمع والاستمتاع بالحياة وتقوي لديهم الشعور بالانتماء إلى الجماعة ودورهم الفعال فيها من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم وتطويره والتفاعل الاجتماعي هو مجموعة مهارات تكتسب وتطور وحسب الأخصائية الاجتماعية إيلينا فغالي المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع أقرانه بلباقة واحترام وذكاء، واستطاعة التصرف مع المواقف التي يتعرض لها سواء إيجابية أو سلبية، والتمتع بالحوار وتقبل الآخر بعيدا عن العناد

والانعزال والوحدة والخجل والتقليل من فرط الحركة خاصة لدى الفئات الخاصة (https://www.aljazeera.net/women/2021/9/12/6، 2021). وفرط الحركة هو النشاط الزائد الشائع عند الأطفال فيصاحبه اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط هو ضعف أو قصر مدى الانتباه أو النشاط المفرط والاندفاع غير المتناسب مع عمر الطفل، بما يؤثر في أداء الطفل أو نموه. يُعد اضطراب قلة الانتباه وفرط النشاط أحد الاضطرابات الدماغية الولادية أو التي تحدث بعد الولادة بوقت قصير وهنا نتحدث عن أطفال التوحد الذين تكثر لديهم هاته الصفة وعليه ففرط النشاط مشكلة تؤرق الأسر والمجتمع والمربين لدى هاته الفئة من الأطفال .

أردنا من خلال الدراسة تفعيل الأنشطة الرياضية وتطبيقها على فئة أطفال التوحد فهي تساعد على تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية للطفل المعاق بدرجة كبيرة لان في ممارستها تحررا من المساعدة الضرورية التي يستخدمها في الحركة والانتقال (الطريقي، 1992، صفحة 31)

❖ من خلال ذلك اعتمدنا في دراستنا على ثلاث جوانب هي :

الجانب التمهيدي: حيث حددنا فيه ما يلي (مشكلة الدراسة . فرضيات الدراسة أهمية الدراسة . أهداف الدراسة . أسباب اختيار الموضوع . تحديد المفاهيم والمصطلحات.)

الجانب النظري :فيه ثلاث فصول

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

الفصل الثاني: التوحد.

الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي فرط الحركة

الجانب التطبيقي :والذي تطرقنا فيه إلى فصلين

الفصل الأول : الطرق المنهجية للبحث ودرسنا فيها (المجال المكاني – الشروط العلمية للأداة – ضبط متغيرات الدراسة – عينة البحث وكيفية اختيارها – ضبط المتغير لأفراد العينة –المنهج المستخدم – أدوات الدراسة – إجراءات التطبيق الميداني –)

الفصل الثاني:

وعملنا فيه على: – عرض وتحليل النتائج. – الخلاصة العامة للدراسة.

2- الإشكالية :

تعتبر صفة فرط الحركة وقلة التفاعل الاجتماعي من بين الصفات الشائعة لدى أطفال التوحد حيث نجد المعضلة لدى أطفال التوحد تتمحور في الزيادة المفرطة في نشاطهم الاعتيادي بخلاف الأطفال غير أن التفاعل الاجتماعي يكون في ادنى مستوياته لديهم مما يجعلهم في عزلة واضطراب نفسي كبيرين.

وتلعب الأنشطة الرياضية دورا فعالا في تعديل الحركة والنشاط وزيادة التفاعل والتعاون لدى الطفل المتوحد

كما أشار " بلوك (1999) " نقلا عن كلير (1995) أن الأطفال المعاقين في برامج الأنشطة الرياضية يكونون أكثر فاعلية لتنمية المهارات لديهم والنشاط البدني الرياضي المكيف عملية مترابطة وضعت بغرض كشف المشاكل والمساعدة على حلها في مختلف النواحي نفسية كانت أو حسية حركية وتشمل هذه الأنشطة المساعدات الحركية والبرامج الاستشارية والتعاونية في مجال برامج المعوقين وتنظيم الندوات لتقديم أفضل سبيل لهذه الفئة وهذا ما يدل على أهمية تكامل النمو الذهني لدى الأطفال منذ الصغر حتى البلوغ مراحل متقدمة من العمر، و أن الإنسان يتأثر بما يدور حوله من مثيرات عن طريق تحليل ذهني في خلايا الدماغ ، وتقوم هاته الأخيرة بدور المنبه والعكس عندما يكون الطفل عاجزا عن تحليل الحركات والعمل بتفكير لها تأثير سلبي على حياته وشخصيته وتعتبر أهم المشكلات التي يعاني منها فئة التوحد هي صعوبة الاتصال والعمل مع الآخرين فقلة الذكاء لن تقف عائقا أمام تعلمهم من خلال أساليب التعلم العادية مع الاستعانة بالمعينات السمعية (أسامة رياض 2001 ص10).

2-1- التساؤل العام :

. هل تساهم الانشطة الرياضية المكيفة في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

تحت هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تساهم في تعديل والتقليل من فرط الحركة لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

❖ هل النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

3- أهداف الدراسة:

لقد أظهرت بعض الدراسات أن ممارسة النشاطات الرياضية تعمل على تحسين وتطوير بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى المصابين بالتوحد وفي بحثنا هذا نحاول إبراز التعديل الفرط الحركي والتفاعل الاجتماعي لهذه الفئة من خلال النشاط الرياضي المكيف :

❖ ممارسة النشاط الرياضي المكيف ومدى تأثيره على التفاعل الاجتماعي لدى المصابين بالتوحد.

❖ النشاط الرياضي المكيف وتقليل فرط الحركة لدى المصابين بالتوحد.

4- فرضيات الدراسة:

4-1-الفرضية العامة:

تساهم الانشطة الرياضية المكيفة في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد

4-2- الفرضيات الجزئية:

❖ ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تساهم في التقليل من فرط الحركة لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

❖ النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد ؟

5- أهمية الدراسة :

لقد أصبحت العلاقة بين الرياضة والفرد علاقة واسعة وكبيرة لأن الرياضة في عصرنا الحالي تعتبر ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق ، تغوص جذورها بعمق في حياة الأطفال والشباب والبالغين ولم تعد بمفهومها الصحيح عدوانا وعنفا وتحريفا للانفعالات المكبوتة ، بل إنها خلق لتعاون والتفاهم والصداقة والتنافس الشريف.

فتطرقنا لهذا الموضوع من اجل إعطاء صورة حقيقية لأهم الضوابط والمعايير التي تخص المصابين بالتوحد حيث يجب على المربي والأسرة والمجتمع مراعاة العوامل النفيسة لهذه الفئة ومحاولة تأهيلهم اجتماعيا إلى أن يصبحوا مندمجين داخل مجتمعاتهم ويتمتعون بالكرامة والسعادة كغيرهم من الفئات الأخرى .

6-مصطلحات البحث :

6-1-النشاط الرياضي المكيف: هو الأنشطة الرياضية المعدلة من النشاط النظامي للأسوياء على المعاقين او المصابين ومحدودي الحركة ويتم تقنين النشاط والتمارين والممارسة حسب قدراتهم .

-التعريف الاجرائي: هو النشاط المستنبط من الأنشطة المنتظمة حسب قدرات الافراد الخاصة.

6**-2- التفاعل الاجتماعي**: هو الأنماط التفاعلية بين الأفراد بإيجابية ويتم الاكتساب والتطور من خلاله في شتى المهارات الاجتماعية الممكنة.

-التعريف الاجرائي: هو الميزات التي تجعل الفرد في تواصل مع الاخرين ويكسب النمو الذاتي.

6-3 – فرط الحركة :**هو** الإسهاب في الحركة مع عدم كبحها أي زيادة غير اعتيادية في النشاط الحركي بخلاف العادة .

- التعريف الاجرائي: هو الزيادة في النشاط عن المألوف وبدرجة غير عادية.

6-4- أطفال التوحد: هم الأطفال المصابون بالاضطرابات النمائية التطورية والتي تظهر لديهم خلال الثلاث السنوات الأولى وينتج عنها إصابات في وظائف الدماغ العصبية. جمعية التوحد الأمريكية2009) ASA(America of Society Autism.

-التعريف الاجرائي: هو الطفل المنعزل في تصرفاته وذاته عن البيئة المحيطة البشرية به.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

7-1-دراسة رحلي مراد 2022

أثر الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تعزيز الصحة النفسية لعلاج أطفال التوحد- مجلة التحدي20-01-2022 Volume 14, Numéro 1, Pages 46-62

-كيفية وإجراءات الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة دور النشاط البدني المعدل في التقليل من الضغوط النفسية لدى أطفال التوحد وكذا لفت الانتباه اتجاه هذا النوع من الرياضة المختصة وإدخالها وسط أطفال التوحد بصورة أوسع ومعرفة أهم الفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط الرياضي المعدل، والذي يبدأ من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتعزيز الصحة النفسية للتخفيف من الضغوط النفسية لدى أطفال التوحد.

-اعتمدت على تطبيق الأسلوب الوصفي المسحي من خلال محاولة التعرف على أثر الأنشطة الرياضية المعدلة على الصحة النفسية في علاج أطفال التوحد. ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على عينة قدرت بـ 21 مربي من ذوي الاحتياجات الخاصة (لأطفال التوحد) بمركز التوحد لولاية المسيلة (5 في الدراسة الاستطلاعية و 16 للدراسة الأساسية) ليتم استخدام استمارة استبيان تحتوي هذة الاستمارة على 21 سؤال يغطي ثلاثة محاور وهي: السلوك العدواني، التصرفات اللاعقلانية والتواصل الاجتماعي. إن هذا الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في مساعدة الطفل التوحد بأن ينعم بحياته في حدود سواء له أو لأسرته،.

-اهم النتائج :

أثمرت دراستنا أن للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير كبير في تنمية مختلف القصور الإنمائية التي يعاني منها طفل التوحد سواء من الناحية النفسية كتحسين التواصل وروح التعاون وتقبل الآخرين والتخفيف من حدة انسحابه من بعض المواقف الاجتماعية، والتخفيف من سلوكه العدواني كالقلق والتوتر واكتسابه القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية كالمشي والقفز.

7 -2- دراسة جلطي بشير2022

مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد – دراسة تجريبية على عينة من أطفال التوحد بمدينة تقرت. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية

2018-09-15 Volume 10, Numéro 3, Pages 1035-1044

-كيفية وإجراءات الدراسة:

هدفت الدراسة الى أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، ولتحقيق أهداف البحث، تم تطبيق البرنامج مقترح على عينة من أطفال التوحد اختيروا بطريقة القصدية لتوفر شروط التجريب عليها، حيث تكونت عينة ال دراسة من ستة أطفال 5 ذكور و1 أنثى، ولتأكد من فاعلية البرنامج، تم تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة، على عينة الدراسة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج لمعرفة التغير الذي طرأ على مجموعة البحث، وبعد جمع البيانات، تم تحليل النتائج المتوصل إليها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss،

-اهم النتائج : يوجد فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح على عينة ال دراسة بعد تطبيق البرنامج ولصالح التطبيق البعدي. ولقد نوقشت هذه النتيجة على أساس ما جاء في الدراسات السابقة وما كتب في التراث النظري.

7-3- دراسة الأخضر قرارة ومنصور تجاني 2021

تأثير النشاط الرياضي على بعض المتغيرات لدى الطفل التوحدي مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية-Volume 3, Numéro 4, Pages 33 392021-09-15

-كيفية وإجراءات الدراسة:

استهدفت هاته الدراسة أثر النشاط الرياضي في تعديل سلوك الطفل المتوحد، الأمر الذي يدعوا إلى تسليط الضوء على هذا المتغير لما له من أثر مهم على صحة الفرد عموما؛ و صحة الطفل المتوحد بالخصوص حسب موضوع هذا الملتقى، في هاته الورقة العلمية تم التعريف بالتوحد، وتبيين في أي وقت مبكر يُشخّص، والتأكيد على أهمية تدريب أولياء أطفال التوحد لتحقيق الشراكة الوالدية في عملية التكفل بذوي التوحد، والتذكير بأهمية النشاط الرياضي، كما أن موضوع هاته الورقة يتمحور حول أثر النشاط الرياضي على سلوك الطفل المتوحد وبالضبط في المتغيرات التالية : درجة التوحد، التفاعل الاجتماعي، السلوك العدواني، والقلق ، هذا الذي أكدته الدراسات وهاته الدراسة .

-اهم النتائج:

توصلت هاته الدراسة الى أن تأثير النشاط الرياضي على بعض المتغيرات لدى الطفل التوحدي كان إيجابيا منها التفاعل الاجتماعي وكذا خفض نسبة القلق والتوتر وكذلك العصبية وهذا يعد إنجازا للنشاط الرياضي في تطبيقاه التي تثبت من يوم لآخر نجاعتها في الميدان الحياتي للفرد المعاق والسوي على حد سواء.

-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال تمعننا في الدراسات السابقة والمشابهة تبين لنا انها تناولت الاضطرابات النمائية للأطفال المتوحدين وكذا المتغيرات التي تصحب هاته الفئة من الأطفال المصابين بالتوحد في اعمار مختلفة وكذا التي تناولت برامج مقترحة لتنمية التواصل مع الأطفال المتوحدين وكذا الضغط النفسي وكيفية التوازنات النفسية من خلال الأنشطة واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي وهذا ما ساعدنا في دراستنا من خلال سلك منهج تجريبي بحت وتناول متغير فرط النشاط والحركة لدى هاته الفئة التي تتميز بالعصبية وفرط الحركة في أحيان كثيرة وهذا جديد دراستنا وباستخدامات الأنشطة البدنية المكيفة .

الفصل الأول

النشاط الرياضي المكيف

تمهيد:

يعد النشاط البدني المكيف من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمدارس البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والنفسي والاجتماعي البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج .

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف ابتداء من مفهومه وتطوره التاريخي ومجالاته وأسس العمل عليه مع تعريف للمنظمة الدولية للمعوقين وأهدافها .

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعالين. نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات** : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ،ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات ، 1998 ، صفحة 223)'.

- **تعريف ستور(stor)**: نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ،النفسية ،وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A.stor، 1993، صفحة 10).

- **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:**

هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات

وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

- **محمد عبد الحليم البواليز**: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ،أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة

الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها ،بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان LEDWIG GEUTTMAN وهو طبيب في مستشفى استول ماندیفل بانجلترا .

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا ، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية، واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول ماندیفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا ثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول ماندیفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول ما نديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصداقة بين الأمم ".

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المدارس ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ة ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية البيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهورا لنشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو(الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 -72-75...الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط

المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمته الاتصالية ودوره الوسيطي في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية او انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والإشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

(فاطمة اسعيداني ، نور الدين بوطيبة ، 1996، صفحة 12)

3- النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر :

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت الفيدرالية في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في(العاشور) وكذلك في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا ، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدول وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24 الى30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن .وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر .وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16 -35) سنة .وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين سمعيا
ألعاب القوى	ألعاب القوى	ألعاب القوى
كرة المرمى	كرة السلة فوق الكراسي المتحركة	كرة القدم بلاعبين
السباحة	رفع الأثقال	السباحة
الجيدو	السباحة	تنس الطاولة
التندام (الاستعراضي)	تنس الطاولة	كرة الطائرة

الجدول رقم (01): اختصاصات المعاقين حسب درجة الإعاقة .

(فاطمة اسعيداني ، نور الدين بوطيبة ، 1996، صفحة 12)

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة من بينها وعلى رأسها

تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

- العمل التحسيسي والإعلام الموجه.
- للسلطات العمومية.
- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.
- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات .

والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة. I.C.C
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا. IPC
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا. INAS-FMH
- الفيدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة. ISMW
- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة. IWPF
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية (ISRA). CP -

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية .

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) متر وكذلك بوجليطية يوسف

(معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص(5000 متر و800مترو1500 متر) . (- فاطمة اسعيداني ، نور الدين بوطيبة ، صفحة 26)B13الصنف

4- مجالات النشاط البدني الرياضي المكيف: وتتمثل في عدة جوانب هي:

- النشاطات البدنية والرياضية العلاجية .
- النشاطات البدنية والرياضية التنفسية والترويحية .
- النشاطات البدنية والرياضية التنافسية.

4-1-المجال العلاجي:

تمارس في الأوساط الطبية والمصحات و مراكز إعادة التأهيل وفي المؤسسات الخاصة ويراعي في اختيار نوع النشاطات البدنية السن والاهتمام والرغبة .ويمكن استعمال النشاط البدني والرياضي في عدة أشكال. حركات رياضية وحركات نشيطة موجهة ودقيقة، وعند تنفيذها وممارستها تقتضي تعلم تقني وهدفها الرئيسي اكتساب الشخص المعوق أكثر فعالية وحركية ممكنة، وتخضع عند استعمالاتها العلاجية لبعض الشروط وعلي سبيل المثال:

- تصويب الكرة عند المتخلفين ذهنيا و المرضي عقليا يمثل برنامج عقلي، و الكرة تمثل وسيلة الاتصال وأداة توصيل.
- في كرة السلة تصويب الكرة نحو السلة يسمح بإعادة تأهيل كلي للأطراف العلوية.
- في السباحة حركة الرجلين (السباحة الجري) تمثل صورة حقيقية للخطوة .
- العلاج باللعب (الألعاب الرياضية):هو امتداد للفعل والحركة الرياضية يغلب عليه طابع التسلية و التأثير العام علي الجهاز النفسي .وتعد بعض النشاطات البدنية والرياضية مثل الجري أو الرمي ،الألعاب المائية وتمثل اهتمام البحث الانتقائي لصفة نفسية حركية محددة بالقوة و الدقة أو الرشاقة و السرعة أو المداومة .
- الرياضات المحصورة (المضبوطة) وهذا النوع من الأنشطة تمارس في مرحلة إعادة التكيف البدني تتغير بالنسبة للجهد المبذول ، وهدفها تجديد الطاقة للوظائف الكبرى لهذا المستوى .
- تنس الطاولة: تحسن وتعيد وتأهل التنسيق، ردة الفعل، التوازن، قدرة المداومة على بذل الجهد.
- ألعاب القوى بمختلف اختصاصاتها .
- الجري يحسن من قدرة وصفة المداومة .
- الرمي يحسن التنسيق و الدقة .
- كرة الطائرة : على مستوى الجسم تسمح بتنمية مختلف الوظائف التالية:
  - ✓ التنفس.
  - ✓ الجهاز الدوراني .
  - ✓ الجهاز الكلوي.
  - ✓ تحسن التحكم في الجسم .

في بعض الحالات تستعمل سرعة الكرة لبعض المعاقين في الأطراف العلوية و الأصابع ، تكون محددة وعموما فالتكيفات الخاصة بالمعاقين تكون دائما ممكنة . وسير الأنشطة يتطلب قوانين مدققة ، التحكيم يكون أما بالنسبة لرياضة العاديين ، وفي معظم الحالات هناك فقط تكيفات صغيرة مثل مساحات اللعب التي نستطيع تقليصها . (BOUDOUIN، 1993، صفحة 14)

4-2: المجال الترويحي:

النشاط الترويحي هو نشاط بناء يقوم به الفرد من تلقاء نفسه مدفوعا بالسعادة الشخصية التي يشعر بها قبل وأثناء و بعد ممارسته لذلك النشاط الترويحي الذي يشبع بعض حاجات الفرد كالحاجة إلى الانتماء الشعور بالذات ، الابتكار و هي سمات نفسية المعوق بحاجة كبيرة إلى اكتسابها وتعزيزها ، و لا يحقق النشاط الترويحي (النشاط البدني الرياضي) ، الأهداف المنتظرة منه إلا إذا وجد الأفراد المجال المناسب و الإمكانيات المادية و الهياكل المخصصة لذلك ، وكذا الأفراد المؤهلون لتنظيم النشاط البدني و الرياضي الترويحي .

4-3-المجال التنافسي:

ممارسة نوع أو اختصاص رياضي أو كثير من طرف المعوق وخاصة المعوقين بدنيا. ذو طابع المنافسة والمسابقة له عدة فوائد و أهداف :

- استرجاع بدني يكون إلى أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة في الجسم.
- إعادة التوازن النفسي للمعوق.
- زوال ونقص العقد الدونية ومحو صورة الإعاقة لدى الفرد.

و النشاط الرياضي له تأثير إيجابي على إعادة التأهيل المهني للمعوق . يوجد في كل بلدان العالم وخاصتا منها المتطورة علاقة وطيدة بين النشاط البدني و الرياضي و العملي .

و التظاهرات الرياضية الخاصة بالمعوقين تسمح بـ :

- تحسيس الجمهور بأن المعوقين يستطيعون ممارسة النشاط الرياضي بقدر معين من الاندفاع و المتعة روح الفوز مثل العاديين .
- البرهان للعاديين على أنه بواسطة التدريب المستمر و بالإرادة ، المعوقين يستطيعون الوصول وتحقيق نتائج معينة في مختلف الاختصاصات الرياضة و التنافس بدون أية عقدة خجل .
- يظهر لكل الناس أن المعاق يتميز بميزات الرياضي العادي من حيث الدقة و التركيز و التحكم في النفس.

يبرهن بواسطة النشاط البدني الرياضي بأن الإعاقة ليست حاجز يستحيل تجاوزها لكون أن المعاق يعيش التظاهرات الرياضية وهو مثقل لإعاقته و الاستعراض بها بدون أي مركب نقص . ومهما يكون نوع النشاط الرياضي الممارس فالمنافسة تثير اندفاع وصدام شعور معين، وعند المعوقين يساعد هذا العامل

بدون أي شك في تنمية الثقة في نفسه ويمكنه من إعادة تقييم نفسه ثانية. ويقيم نفسه أيضا بالنسبة للعالم الخارجي . ودور الرياضة التنافسية في هذا الميدان هو كبير ، فالمعوق يتخلص من الصورة العالقة في ذهنه ويصبح فرد له نصيب كامل وتقدير شخص عادي . و النشاط الرياضي يسمح باستغلال كل استعدادات الشخص المعوق الذي :

– يمتلك شيئا فشيئا بواسطة المتعة و الترويح لسهولة الحركة ودقة أكبر ويفضل في ذلك الاستقلالية الحركية وهذا مايعني الاندماج الاجتماعي. (BOUDOUIN، 1993، الصفحات 6-7)

5– أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي بقفز .

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق (محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي ، 1990، صفحة 194)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام ، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو ي المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة .

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

– العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.

– إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.

– إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.

– أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.

– أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته و إمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.

– أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف .
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما .
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ،كالأطواق والحبال ...إلخ
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد . (محمد الحماحمي ، أمين أنور الخولي ، 1990، صفحة 194)

6-المنظمة الدولية لرياضة المعوقين:

بدا الاتحاد الدولي للمحاربين القدماء التفكير في إنشاء التنظيم الرياضي يظم العاب شاملة للمعوقين من أصحاب القابليات المحدودة من غير ذوي الكراسي المتحركة والذين يعانون بتور في الأطراف العلوية أو السفلية ، فتم تأسيس المنظمة الدولية لرياضة المعاقين ، وذلك في العاصمة الفرنسية باريس عام 1964 ، وتقرر جعل مقرها الدائم في مدينة فارستا بالسويد ، وتقبل في عضويتها الاتحادات و التنظيمات الدولية لرياضة المعوقين ، وقد بلغ مجموع الاتحادات الوطنية المنظمة إلى المنظمة الدولية لرياضة المعاقين 51 منظمة وطنية لغاية سنة 1985 كما بدأ التوجيه نحو تشكيل اتحادات تجارية للمعوقين كذلك بدأت بتشكيل المنظمة الأوربية لرياضة المعوقين E .C.S.O.D .

7- أهداف المنظمة الدولية لرياضة المعوقين :

- التعاون مع مختلف تنظيمات رياضة المعوقين الدولية.
- وضع البرامج الرياضية المحددة لألعاب المعوقين و اقتراح البرامج الرياضية لمتطلبات المعوقين .
- رسم الخطط المستقبلية من خلال نتائج اللقاءات و الحلقات الدراسية الفنية التربوية ، تبادل الخبرات التقنية الدولية الخاصة برياضة المعوقين .
- تقديم المساعدات المناسبة للأفراد و المنظمات العاملة بتكوين رياضة المعوقين .
- الإسهام بالألعاب الأولمبية الصيفية و الشتوية التي تقام في البلد الذي ينظم تلك الألعاب و الإشراف على البطولات الدولية و القارية بلعبة واحدة أو متعددة الألعاب التي تقام في الفترات بين الألعاب الأولمبي (الخطيب منذر، المشداني عبد الله ، 1988، صفحة 117)

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني و الرياضي المكيف مستمد من النشاط البدني و الرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين ، ويعد هذا النشاط الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله عدة جوانب تعود على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذ تم استغلالها بصفة الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي ، الجانب النفسي ، الجانب الاجتماعي و بالتالي تكوين شخصية متزنة بالتفاعل الاجتماعي و الاستقرار العاطفي و النظرة المتفائلة للحياة خاصة الأطفال المعاقين و الذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين وهو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة و الترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي و استغلال أوقات الفراغ و الذي يجني من خلال المعوقون فوائد اجتماعية تربوية ونفسية كما أن للنشاط الرياضي المكيف تأثير ايجابي على اندماج و إعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي المكيف بميزات الرياضي العادي من الدقة و التركيز و التحكم في نفس النتائج المذهلة في مختلف التخصصات التي تجلب الفرح و السرور و السعادة للآخرين.

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

فرط الحركة

التفاعل الاجتماعي

تمهيد

إن أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته، فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول إبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته، ويرفض من ثم مشاعره ورغباته، مما يجعل الآخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل ذاته بها، الأمر الذي يؤثر في مجمل حياته ومستقبله المهني والأسري والاجتماعي. ومهارة التفاعل الاجتماعي هي إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها كمهارة أساسية من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه. فالمجتمع يسند إليه أدوارا متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد من المتغيرات مثل جنس الفرد ومكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية والمهارات الاجتماعية التي يملكها، كذلك طبيعة المواقف الآنية التي يوجد ضمنها.

1. التفاعل الاجتماعي

1.1 مدخل إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي.

إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية،والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد. (أحمد، 2001، صفحة 65)

لذا تعددت وتباينت استخدام التفاعل الاجتماعي، فهو مثلا يستخدم كعملية PROCESS لأنه يتضمن نوعا من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان ومنها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح. وهو حالة STATE لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان، وهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبي تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة. (وسيد، 1974، صفحة 200)

وهو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات. وهو سلوك باطن لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك و التذكر و التفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى.

أن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة. ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركبا له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفا عن العناصر المتفاعلة.لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير

وأهداف، فالفرد حين يستجيب لموقف إنساني إنما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (انتصار، 2010، صفحة 292)

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي.

2. أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة. (بني، 2004، صفحة 134)

3. أسس التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

1.3. الاتصال: لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني. (علاوي، 1998، صفحة 17)

فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عميلة الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها ولكنها تحدث من حيث هي أساس عميلة

التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل من أي جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين الأفراد. (امين، 2001، صفحة 34)

2.3. التوقع:

هو اتجاه عقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه معين ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات واستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات. وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، وهو أيضا عامل هام في تقييمه، ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له، سواء أكان هذا السلوك حركيا أو اجتماعيا.

ويبنى التوقع على خبرات سابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة. ويعد وضوح التوقعات أمرا لازما وضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمرا صعبا يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب. (الدين، صفحة 37)

3.3 إدراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها.

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير.

ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ أن الشخص الذي يقوم

بنشاط في جماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة.

4.3.الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرا ت الوجه واليد وما إلى ذلك.

وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفطر والأهداف فيسيرون في التفكير و التنفيذ في اتجاه واحد. ويشير(يونج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار و المشاعر التي بداخلها و من خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا.

4. خصائص التفاعل الاجتماعي:

- ✓ يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي.
- ✓ إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- ✓ عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية.
- ✓ التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- ✓ إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
- ✓ إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الإفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

5. مستويات التفاعل الاجتماعي:

1.5. التفاعل بين الأفراد:

إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا. فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والابن، والزوج والزوجة، الرئيس و المرؤوس ...إلخ. وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي عملية التطبيع

الاجتماعي مثلا نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل – الأم – الطفل وإخوته الطفل وأقرانه – الشباب والمدرسة – الشاب والعاملين معه – الشاب ورؤساؤه...إلخ.

وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له. كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

2.5. التفاعل بين الجماعات :

إن التفاعل القائم بين القائد أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ومن الناحية الأخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه.

3.5. التفاعل بين الأفراد والثقافة:

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة. كل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة.

وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسبا بالظروف التي يتعرض لها. فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسية للثقافة. كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يؤخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما. (الحكيم، 1981، صفحة 19/18)

6. التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر. فعد البعض التفاعل الاجتماعي شكلا من أشكال العلاقات الاجتماعية، في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي.فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثر والتأثر بالتفاعل، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران، يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة.

وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتساع الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملاءه دون أن يتقيد بعدد في اختياره هذا، أمكننا أن نتعرف بطريقة إحصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية.

إن هذا يعني أن العمليات الاجتماعية ماهي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي أنها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي، في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى الجانب التركيبي الاستاتيكي.

7.أساليب قياس التفاعل الاجتماعي :

لدراسة التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية الأفراد استخدم الباحثون تكنيكات مختلفة لجميع البيانات أبرزها التقارير الذاتية (Hebdich, 1988, p. 111). والملاحظة السلوكية والتسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية حيث أن أسلوب التقارير الذاتية يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية وتقويمه لتفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية . وإن أسلوب الملاحظة السلوكية يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية للأفراد في مكان وزمان محددين

أما أسلوب التسجيل الذاتي للتفاعلات اليومية الذي هو عبارة عن تسجيل مباشر للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد يوميا.

إن المفاضلة بين هذه التكنيكات ونوعها يتحدد من البيانات التي يرغب الباحث في جمعها وبقدرة هذه التكنيكات على توفير البيانات المطلوبة . فالتقارير الذاتية تعتمد بالدرجة الأولى على استبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية . وعند استخدام هذا التكنيك يتطلب من الفرد أن يجمع ويلخص ويقيم الأحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة وأشخاص مختلفين والبيانات التي يتم جمعها لا تمثل بالتالي صورة موضوعية لحياة الفرد الاجتماعية وإنما تمثل انطباعاته وتقييماته الخاصة لها ،التي تخضع لتأثير مكنز مات المعرفية والدفاعية المختلفة التي تكتنف عملية معالجة المعلومات. فهناك ما يبين أن ذاكرة الأفراد والأشخاص و الأحداث تتعرض لعمليات تحريف و تسرب واضحة عند مقارنة التفاعلات التي يجدونها موضوعيا بالتفاعلات المذكرة ، أو تطغى التفاعلات ذات الشحنة الانفعالية البارزة على غيرها في التذكير والتقييم.

أما الملاحظة السلوكية فتقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية للأفراد في أمكنة وأزمنة محددة . و هذا التكنيك يوفر بيانات موضوعية ، و أن تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي و ليست بيانات لا تعطي سوى الصورة الخارجية لظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخبرة الشخصية للأفراد المتفاعلين . أما التكنيك الثالث و هو تكنيك التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية فإنه لا يلاقي الكثير من عيوب التكنيكات الأخرى ، ويساعد على الوصول إلى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهريه الكمي والنوعي . فمن حيث أن يتطلب تسجيلا مباشرا لما يجري في الحياة اليومية فإنه يحد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقاييس التقدير الذاتي ذات

الأسئلة العامة . ومن حيث أنه يتحرك المجال لقياس الخبرة الذاتية بما تنطوي عليه من مشاعر وتعليمات، فإنه يتلافى نقيصة الملاحظة السلوكية لتي لا يتم بها سوى وصف السلوك الظاهري القابل للملاحظة.

8. التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل :

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدينة و الرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدينة ، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية .

وقد استعرض كوكلي الجوانب والقيم الاجتماعية الرياضية فيما يأتي :

- الروح الرياضية
- الارتقاء الاجتماعي
- التنمية الاجتماعية
- مقبول اجتماعيا
- التعارف
- اكتساب المواطنة الصالحة
- الانضباط الذاتي
- تنمية الذات المتفردة
- المتعة والبهجة الاجتماعية
- اللياقة والمهارات النافعة

واستخلص لوي(loy) أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الحركي .

- لمشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية .

- تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي

- علاقات اجتماعية طيبة تؤدي إلى فرص وظيفية ومهنية جيدة.

- تنمية أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العلمية

وتقدم الأنشطة البدنية و الرياضية في إطار الفرق فرصا أعرض وأفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه إليه ظروف اللعبة حيث يستخدم مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه ، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والإيثار فقد يكون هناك فرد في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له ، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أي مصلحة شخصية. ويدرك من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد و الانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصا لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة، والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل دوره في الفريق، و تعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامتثال والمسايرة لنظم المجتمع ومعاييره.

9.أسس التفاعل الاجتماعي للفرد :

إن معظم الخصائص التي يمتلكها الأفراد تتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعل الاجتماعي . وتتم بين الفرد ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها . إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق الأسرة والعوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي له يمكن تلخيصها كما يلي :

- يحتك منذ ميلاده بأفراد الأسرة وخاصة الأم. والأم تسلك نحوه سلوكا يشبع الكثير من حاجياته، ويبدأ في حوالي الشهر الثامن أو التاسع من التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والأشياء المادية المحيطة به .

- إن من يهتمون بالطفل قادرون على الإدراك والانتباه فيعطونها اهتماما في أوقات معينة ويتجاهلونه في أوقات أخرى. إذ يهتمون به إذا بكى أو ابتسم و يتجاهلون إذا أحسوا انه ليس في حاجة لهم .وهذا الإدراك والانتباه و التمييز من جانب من يقومون على رعايته يساعد على التفاعل الاجتماعي .
- هناك أطراد في سلوك من يتعاملون مع الطفل أي أن هناك نوعا من الثبات والاستمرار كما أن عددهم يكون عادة محدودا مما يقوي عملية التفاعل الاجتماعي.
- الطفل نفسه قادر على الإحساس و الإدراك وتساعده حواسه على اختيار ما حوله والاتصال به
- إن الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي إلى جذب انتباه الآخرين والاهتمام به .
- إن لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات والاستجابات فإذا بكى مثلا جاءت الأم .

وهكذا نجد أن عملية التفاعل الاجتماعي تتم عن طريق الإدراك والاستجابات تبعا لهذا الإدراك .إذ يقدم الطفل عددا محدودا من الأفراد هم أسرته لملاحظته والسلوك نحوه بطريقة معينة. والطفل معد بحكم تكوينه عن طريق حواسه وعضلاته وجهازه العصبي لملاحظة هؤلاء الأفراد والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله .

ونقول أن التفاعل الاجتماعي قد بدأ بين الطفل ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل باستغلال تكوينه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم و استجاباتهم له .وبذلك يكون السبيل ممهدا له للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرتضيها المجتمع كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل .

وتسمى العملية التي يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له بعمليه التفاعل الاجتماعي .فهي عمليه ديناميكية مستمرة فيها تبادل . فالملاحظة تؤدي إلى استجابة وتؤدي الاستجابة إلى ملاحظة واستجابة من الطرف الآخر وهكذا.

10.نظريات التفاعل الاجتماعي:

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات:

1.10،النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (**سكينر**)، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل،فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات.

وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل.

فالتفاعل الاجتماعي هنا إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهم التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي.

2.10.نظرية نيوكمب:

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه يبعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم تفاعل بتغير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغير في سلوك الطرف الآخر. ويرى نيوكمب أن نمطا من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاههما وأرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وإن نمط من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاها متباينا نحو طرف ثالث مشترك.
كما ينشأ نمط من العلاقة غير المتوازية بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وخلاصة لذلك يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه أرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين. وهكذا يستنتج نيوكمب أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوي بين الطرفين الذين يربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك.

3.10. نظرية سابمسون:

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون او يألفون و المخالفة لأحكام من لا يحبون .

ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء و يحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو ما شابها لها .

اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيما شبيهة بآرائه و أحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سامبسون) أيضا وهذه النتائج هي ما يأتي :

الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكامنا تخالف أحكامنا.

الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكانا تشبه أحكامنا.

و في كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثرا كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر ممن تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية و الأخلاقية أو الدينية أو السياسية. (الكندري، 1990، صفحة 87)

4.10. نظرية بيلز

حاول (بيلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي ، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية ، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل و أنماط ، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته.

ويعرف (بيلز) التعارف الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة.(مرعي وبلقيس ،1984، 1965).لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز و الإشارات ...الخ بين الأشخاص عبر الزمان.

و قدم بيلز نموذجا لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا هاما في أساليب البحث في ديناميات الجماعة.

و قسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

1.التعرف

2. التقييم

3. الضبط

4. اتخاذ القرارات

5. ضبط التوتر

6.التكامل

كما قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي :

1.التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة).

2.التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات).

3.التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي).

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي).

5.10. نظرية فلدمان : تستمد نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين هما:

الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى ، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على (6) جماعة من الأطفال وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد :

- **التكامل الوظيفي** : ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى .
- **التكامل التفاعلي** : ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم
- **التكامل المعياري** : ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة.

خلاصة

إذن فالتفاعل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من العلوم والذي يركز عليه علماء علم النفس المعاصر. وليس هناك أفضل من خطوات التي ذكرها لنا رب العالمين حيث قال: كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر" والملاحظ أن هذا من أكبر تفاعل اجتماعي وخطوات الحكمة والموعظة الحسنة لا تكون سوى بيد شخص ماهر ويعلم معنى التفاعل الاجتماعي ويمتلك الأدوات والوسائل على الاستمرار من خلال الثقة والمجالات التي يبدع فيها من غير تجاوز الحدود والمضايقة ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسـوة حسنة. وأن لا نجهل بأنفسنا وبالآخرين. وكلما ازددنا معرفة بالآخر وبالآليات التي تحكم سلوكه، ازددنا تفهما له وتسامحا معه وازددنا أيضا رغبة في تطوير آليات تعاملنا مع محيطنا بصفة أكثر عقلانية.

المبحث الثاني

فرط الحركة

تمهيد

يعد فرط الحركة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال حيث أصبحت هذه المشكلة تمثل مصدر ضيق وتوتر للمحيطين بالطفل حيث يعاني من هذا الاضطراب أولياء الأمور والمعلمين والتلاميذ ومما لا شك فيه إن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد.

وفي هذا الصدد حددت المشار إليها في فائقة بدر وآخرون 1999 (42) الصبغيات والمواد الحافظة التي تضاف للمواد الغذائية المجهزة كعوامل مسببة لتفاقم أعراض فرط الحركة

يعتبر تهاني محمد وآخرون (2013) بأن برامج التغذية من البرامج البديلة التي تساعد بنسبة جيدة في خفض المظاهر السلوكية لدى ذوي فرط الحركة التي أثبتت البعض منها فاعليتها بنسبة تتراوح بين 20 الى 62. ويؤكد تهاني محمد عثمان منيب وآخرون 2013 (15) إن العلاج الغذائي يعتمد في نجاحه على استمرارية الطفل في الحمية وتنفيذها بطريقة صحيحة باستبعاد النكهات والألوان الصناعية، الشوكولاطة ، المواد الحافظة و ة والكافيين . إلا إن ما يجذب الانتباه انه لا يوجد نظام محدد يساعد جميع أطفال هذه الفئة في خفض حدة الاضطراب وهو علاج يحتاج الى أخصائي في التغذية كون الحمية قد تصبح خطيرة على صحة الطفل في حالة افتقاده للعناصر الغذائية المهمة التي يحتاج إليها لاستمرار نموه من جميع الجوانب.) تزكرات عبد الناصر، 2017 : 7170)

1- تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي

1-1 تعريف النشاط الزائد

يعرف على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه بل يقضي اغلب وقته في الحركة المستمرة وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ أو قد تكون الأسباب نفسية، ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن ما بين (15-14) سنة. (خولة احمد يحي ، 2010 : 156)

2.1.أعراض النشاط الزائد:

- الطفل دائم التحريك ليديه وقدميه أو التلوي في المقعد.

- يترك مقعده غالبا في قاعة الدرس أو في المواقف التي يتوقع فيها جلوسه. - غالبا ما يتجول أو يتسلق بشكل كبير ومندفع في مواقف لا يكون فيها ذلك ملائما .

- دائما يواجه صعوبات في اللعب والاندماج في النشاطات الترفيهية بهدوء.

- دائما في حالة حركة ويتحرك كما لوتقوده آلة.

دائما يتحدث بشكل مفرط (بطرس حافظ بطرس، 2010: 403)3

2-معدل انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي بين الأطفال:

بعد النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال فقد وصلت نتائج الدراسات الى إن نسبة هذه المشكلة ما بين المشكلات السلوكية الأخرى التي يحول الأطفال موجبها إلى العيادات النفسية تتراوح بين 40 و 50 %. وقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة للتعرف على حجمها ومدى انتشارها بين الأطفال، وفي إي المراحل تكثر وما إذا كان الذكور أكثر معاناة من النشاط الزائد أم الإناث وهل أطفال المدينة أكثر عرضة لهذه المشكلة أم أطفال الريف وما إذا كانت هذه المشكلة أكثر انتشارا بين العاديين أم أنها أكثر بين المعوقين

ومن هذه الدراسات دراسة أجراها لاميرث وزملاؤه للتعرف على المرحلة التي تنتشر فيها مشكلة النشاط الزائد ، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث ، و كانت عينة الدراسة تكون من 5000 طفل وطفلة في

مراحل عمرية مختلفة ، وإشارة نتائج هذه الدراسة إن نشاط الزائد يتركز انتشاره بين أطفال المرحلة الابتدائية ، وان انتشاره يكون أكثر بين أطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة ، وان الذكور هم الأكثر عرضة للمعانات من النشاط الزائد من الإناث.

وفي دراسة قام بها عبد العزيز الشخص ((1985 لمعرفة حجم مشكلة النشاط الزائد ومدى انتشارها بين الأطفال في مصر، وهل تختلف المشكلة من الريف إلى المدينة ؟ ومدى شيوعها بين العاديين والمعوقين ، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث ، وقد أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ قوامها 3150 طفلا وطفلة في صفوف المرحلة الابتدائية من الريف والحضر، وتضمنت هذه العينة أطفالا عاديون وأطفال معوقين إعاقة عقلية بسيطة وآخرون لديهم إعاقة بصرية وأطفال لديهم إعاقة سمعية وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :

إن نسبة الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد تبلغ 5.7 % من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية وان النشاط الزائد ينتشر بين أطفال المدينة أكثر من انتشاره بين أطفال الريف، وانه يكثر بين المعوقين عنه بين العاديين. (زوليخة بوحيتم ، 2015: 15-17)

3- أسباب اضطراب فرط الحركة

3-1- العوامل الوراثية :

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزائد وذلك أما بالطريقة المباشرة من خلال نقل المورثات التي تحمل الخصائص وتؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ والتي بأظهرت نتائج دراسة جيودمان وستيفستون 1989 الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة حيث تبين إن التوائم المتماثلة كانت أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب بشكل أكبر إن كان أحد الأبوين مصابا بهذا الاضطراب ،وهو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذين يسود لديهم هذا الاضطراب (سفيد بن حفيظ 2014 (112)

3-2- العوامل البيئية :

هي متعددة فالتدخين وتعاطي الكحوليات من قبل الأم إثناء الحمل إلى جانب تناولها العقاقير من شانه ان يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب لدى الطفل كما إن التسمم بالرصاص الذي يأتي نتيجة الأكل واستخدام بعض اللعب مما يؤدي إلى حالات شبيهة بأعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي كما إن حمض الاستيل سالسيك والذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف إلى بعض الأطعمة لإعطائها نكهة ولون صناعيا يؤدي إلى حالات متشابهة أيضا.

3-3 العوامل النفسية الاجتماعية :

أظهرت الدراسات الحديثة دور التنشئة الأسرية السليمة وأكدت إلى حاجة الطفل إلى المعاملة الوالدية السليمة تتسم بالقبول والدفء العاطفي ، وتضيف إن المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأطفال مثل الرفض والنبذ والعقاب البدني وكثرة الأوامر وحب السيطرة تسبب لدى هؤلاء الأطفال الإحساس بالإحباط والفشل الذي يقود إلى السلوكات المضطربة كالنشاط الزائد والتهور، وفي دراسة استهدفت اختبار العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وتعرض الطفل لاضطراب الانتباء أشارت النتائج إلى إن أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي يشعر بها الطفل والمتسمة بالرفض والإهمال من قبل والديه تؤدي الى أصابته باضطراب الانتباه وتؤكد دعم الأسرة وتزويدها بالخبرة المناسبة للتعامل مع هذا الاضطراب (آمنة بالعيد 2016: 29،28) دورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه.

4- النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي

4-1 النظرية النفسية :

يرى فرويد إن اضطراب ناجم عن ضعف التنسيق بين ألهو والانا الأعلى، ويشير أدل ران مصدر هذا الاضطراب في النشاط الزائد هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية ويزداد هذا الشعور في حالات الفشل في تحقيق الرغبات ويعتقد أيضا إن كل الأطفال يدركون الشعور بالنقص وهذا راجع لعجزهم في تحقيق الرغبات الهامة وخاصة في فترة التمدرس يلاحظ على هؤلاء الأطفال إنهم يعانون من اضطرابات سلوكية في مقدمتها الإفراط الحركي.

أما كارن هورني فيرى أن مصدر الاضطرابات يرجع الى نوعية علاقة الوالدين مع أطفالهم خلال الطفولة المبكرة التي تنتج أنماطا مختلفة من الشخصيات والصراعات حيث قد تسبب إعاقة في النمو الداخلي وشعور الطفل بالقلق والضعف حيث يعتبر هذا الأخير قلب المشكلات النفسية.

4-2- النظرية السلوكية:

إن الإفراط الحركي هو في الأصل مجموعة من العادات يكونها الفرد خلال مراحل حياته السابقة، حيث هذه النظرية تربط بين المثير والاستجابة التي يتم تكوينها عن طريق التعلم ، أما هال و ثوروندايك وسكينر فقد راو إن اضطرابات النشاط الزائد في الأصل هي عبارة عن عادات خاصة تعلمها المريض لتشكل درجات قلقه وتوتره. لما وألب احد ممثلي المدرسة الحديثة يرى إن جملة الاضطرابات النفسية هي سلوكيات غير متوافقة يصاحبها القلق وقد تم تعلمها عن طريق الإفراط الحركي.

4-3- النظرية التحليلية :

ويطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فرطي على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجة ، وصعوبة التحكم فيها

5- أهم التدخلات العلاجية المقدمة لفئة فرط الحركة :

5-1 العلاج بالتغذية

يستند هذا التدخل العلاجي على وجود علاقة موجبة بين الحساسية لأنواع معينة من الغذاء واضطراب فرط الحركة لدى الأطفال (إبراهيم الحسن الحكمي 2008: 18).

5-2 العلاج الطبي:

يتلخص العلاج الطبي لاضطراب فرط الحركي في استخدام جملة من الأدوية والتي عبارة عن محفزات للجهاز العصبي المركزي فإن وظيفتها تنشيط القشرة المخية للسيطرة على تكوينات ما تحت القشرة المخية وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض اضطراب فرط النشاط الحري لان تكوينات ما تحت القشرة المخية إذا نشطت بدرجة ما فإنها تؤدي الى زيادة الحركة والنشاط.

5-3- العلاج السلوكي : يعتبر من أكثر الأساليب نجاعة وفعالية في علاج اضطراب فرط النشاط الحركي يستند أساسا على نظرية التعلم التي تلخص العملية العلاجية بتحديد السلوكيات الغير مرغوبة والعمل على تبديلها بسلوكات مرغوبة يدرب الطفل عليها من خلال مواقف تعليمية حيث يرى (الحنفي 1994) و(مفيدة بن حفيظ2014)

5-4 العلاج الأسري : يشير السيد علي وفائقة محمد بدر 1995) إلى إن العلاج الأسري يهدف أساسا إلى تعديل البيئة المنزلية للطفل المصاب باضطراب فرط النشاط الحركي لكي تصبح ملائمة لهذا النوع من العلاج وكذلك تدريب الوالدين على التعامل مع الطفل في المنزل عن طريق برامج مصممة خصيصا لهذا الغرض إما عهود عدنان صفر (2019 فقد أضافت العلاج المعرفي السلوكي الذي يهدف الى التعامل مع الجوانب الفكرية والسلوكية للطفل المصاب بهذا الاضطراب الحميري أمينة 2015: 62-67)

خلاصة :

تستخلص مما سبق إن اضطراب فرط النشاط الحركي تقدم الطفل في مساره الدراسي لذلك فاكتشاف الاضطراب مبكرا يساعد في عملية التشخيص والعلاج قبل تفاقمه مما يتيح للطفل التقدم وتحسين نمط حياته

الفصل الثالث

التوحد

تهيد

يـر حد فئة من فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والعناية والاهتمام من قبل القائمين على ميدان التربية الخاصة بمختلف تخصصاتهم.

إن مجال اضطراب التوحد حديث العهد في الوطن العربي، وهو بحاجة ماسة لوجود مراجع تفيد الآباء والمختصين والباحثين للطلبة ففي الستينات كان التوحد يعتبر اضطرابا نادرا وخلال السنوات الماضية القليلة، أصبح هناك عوامل متعددة أدت إلى ازدياد نسبة انتشار اضطراب التوحد.

كما أطلق على اضطراب التوحد الكثير من المصطلحات اللغوية التي تعددت مع اختلاف رأي العلماء والباحثين في مجالات شتى.

1- نبذة تاريخية عن التوحد:

1-1- التطور التاريخي عن التوحد:

وفي عام 1980 صنف اضطراب التوحد على أنه ضمن الإعاقات بالانفعالية الشديدة إلى أنه في العام نفسه 1980 صنفته الجمعية الأمريكية للكبت النفسي (APA) من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية لإصدار الثالث (DSM3) هو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة والذي ضم التوحد (autism) والاضطرابات النمائية الشاملة مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي عام 1981 قدمت خبيرة التوحد (وينق) Wing ورقة بحثية حول مجموعة من الأفراد عددهم (19) تراوحت أعمارهم بين (5 و 35) سنة تم تشخيصهم بأنهم توحديون بناءا على محكات تشخيص أسبيرحر في مجال اضطراب التوحد وأطلقت عليهم ملازمة أسبيرحر .

وفي عام 1987 أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات

العقلية التي تضمن فئة جديدة أطلق عليها مصطلح الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد. وفي عام 1992 أوردت منظمة الصحة العالمية (WHO) اضطراب التوحد في تصنيفها الدولي العاشر

للأمراض تحت اسم "التوحد الطفولي وعرفته بأنه اضطراب نمائي شامل يتمثل في نمو غير عادي. وعام 1994 أصدرت الجمعية للكبت النفسي (APA) الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM.4) موسعة مفهوم الاضطرابات النمائية الشاملة. 2-2- تعاريف خاصة بالتوحد:

2-تعريف التوحد:

كلمة التوحد "AUTISM" وتوحدي "ATISTIC" مشتقتان من الأصل اليوناني "AUTOS" تعني

والتوحد إعاقة نمائية تطورية تتضح قبل 3 سنوات الأولى من عمر الطفل وتتميز بقصور في التفاعل الاجتماعي والاتصال

ويعرفه عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي هو على أنه من اضطرابات النمو والتطور الشامل، بمعنى أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة وعادة ما يصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى ويتصفون بالانطواء كما أنهم يفتقرون للغة والكلام المفهوم.

أما "هولين" HOWLIN : فيعرفه على أنه مصطلح يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي اللغوي.

ويتداول الكثير من المختصين والعاملين في التربية الخاصة عدة مصطلحات في ميدان اضطراب التوحد، هذه المصطلحات هي: اضطراب طيف التوحد، والاضطرابات النمائية الشاملة، واضطراب التوحد. كما تشتق كلمة التوحد "autism" من الكلمة الإغريقية "out" وتعني النفس أو الذات وكلمة "sim" وتعني انطلاق.

ويعرفه "عادل الأشوال" على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل .. وحدده فاخر عاقل على أن التوحد تفكير محكوم بالحاجات الشخصية أو بالذات وإدراك العالم الخارجي من خلال والرغبات بدلا من الواقع ، والانكباب على الذات.

3- أنواع التوحد:

3-1- المجموعة الشاذة: ATYPICAL" : يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

3-2- المجموعة التوحدية البسيطة: Milly Autistic Groupe" يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية، وحاجة قوية للأشياء والأحداث، لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

3-3- المجموعة التوحدية المتوسطة: moderately autistic groupe":

تتميز هذه المجموعة بالخصائص التالية استجابات اجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي.

3-4- المجموعة التوحدية الشديدة: " severely aulislis groupe " :

أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا ، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية ، وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ.

4- معدلات انتشار التوحد

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات العميقة في مرحلة الطفولة ، ومعدلات انتشاره في ازدياد فتبلغ معدلات التوحد 15% لكل 10000 ،مولود ويبلغ 20 طفلا لكل 1000 طفل، وتبلغ معدلات انتشار التوحد في ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية 6.7 لكل 1000 ، ومعدلات انتشار اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي بلغت 6 لكل 1000 في الولايات المتحدة الأمريكية

وتبلغ معدلات انتشار اضطرابات طيف التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة 6 لكل 1000 روفقا لمنظمة الصحة العالمية عبر العالم وفقا لنتائج دراسة " تشن" وآخرين.

فإن معدلات انتشاره كانت 1 لكل 150 طفلا .

5- أسباب التوحد

5-2- العوامل الجينية

يرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر

في الإصابة بهذا الاضطراب

5-2- العوامل المناعية

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود خلل في الجهاز المناعي فالعوامل الجينية وكذلك شذوذات في

منظومة المناعة مقررة لدى التوحديين.

5-3- العوامل العصبية

النسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفحص القفوي والفحص الجداري وأظهر الفحص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاضا في معدلات ضخ الدم لأجزاء من المخ التي تحتوي على الفحص الجداري مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة .

5-4- العوامل الكيميائية الحيوية :

العديد من الدراسات بينت ارتفاعا في مادة حمض الهوموفانيليك " homovanilic" في السائل النخاعي النتائج الرئيسي لأيض الدوبامين مما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الأطفال المصابين.

5-5-التلوث البيئي

تثبت علاقة الإصابة بالتوحد كنتيجة للتلوث البيئي ببعض الكيماويات والتركيزات مرتفعة من الهواء المملوء بالزئبق والكاديوم في ولاية كاليفورنيا ارتبطت بمعدلات مرتفعة من التوحد.

5-6- العقاقير :

ارتبطت الإصابة بالتطعيمات وخاصة التطعيم الثلاثي ، ويعزز هذا الاقتراض زيادة التطعيمات التي تعطي للأطفال إلى أن وصلت إلى 41 تطعيما قبل بلوغ الطفل العامين.

5-7- التدخين:

انتهت نتائج دراسة "هيلين" و إلى ارتباط التدخين الأموي أثناء الحمل بإصابة الطفل بالتوحد. 8-5-2- إصابة الأم بأمراض معدية : أوضحت بعض الدراسات بأن الأعراض التي نراها في الأطفال المصابين باضطراب الطيف التوحدي ADS من المحتمل أن تكون ناتجة عن العدوى.(meharn, 2011)

6-خصائص الأفراد المصابين بالتوحد

6-1- الخصائص السلوكية :

ابتداء عند المقارنة بين سلوك الطفل المصاب بالتوحد والطفل غير التوحدي نجد أن الأول يتصف بحدودية السلوكات وسذاجتها والقصور الواضح في التفاعل مع التغيرات البيئية بشكل سليم وناضج فضلا عن أنها تبتعد عن التعقيد فهؤلاء الأطفال يعيشون في عالمهم الخاص لا ينتبهون ولا يركزون على ما هو مطلوب منهم بل يركزون على جانب محدود لا يملون منه كتركيزهم على جزء صغير من آلة كبيرة.

6-2- الخصائص الاجتماعية:

يعاني الأطفال ذو اضطراب التوحد من الصعوبات في بدء العلاقات الاجتماعية المحافظة عليها مع أقرانهم.

- ✓ **المشكلات الاجتماعية المشتركة لدى جميع الأفراد التوحديين:**
  - **صعوبة استخدام التواصل البصري في المواقف الاجتماعية:**

في بداية مراحل نموهم قد يتجنب الأطفال ذو اضطراب التوحد النظر في أعين الآخرين، ولكن مع مرور الوقت تتلاشى هذه الصعوبة في معظم الحالات. كما أنهم يجدون صعوبة في فهم المشاعر والتعبير عنها من خلال العينين.

- **صعوبة في التعبير عن المشاعر الذاتية و فهم مشاعر الآخرين :**

يجد الفرد ذو اضطراب التوحد صعوبة في فهم المشاعر، ومع أنه قد يفهم المشاعر البسيطة مثل: السعادة و الحزن والغضب و تستمر لديه صعوبة فهم المشاعر المعقدة التي تتطلب درجة مرتفعة من التحليل الإدراكي مثل الخجل والشعور بالذنب.

- **صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية و المحافظة عليها:**

وجدا الدراسات أن الأفراد ذوي الاضطراب بالتوحد لديهم انسحاب اجتماعي، ولديهم قصور في القدرة على فهم المثيرات الاجتماعية وكيفية الاستجابة لها ولعدم معرفتهم بالعادات والتقاليد، فإنهم لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مناسبة.

- **ما يبديه أقرانهم ذو الإعاقة العقلية.**

كما تشير الدراسات إلى ثلاثي الأطفال التوحديين تقريبا عندما يخضعون لاختبارات الذكاء تكون درجاتهم دون المتوسط أي أنهم يعانون من إعاقة عقلية بالإضافة إلى التوحد ، أما الثلاثي الأخير فتكون درجاتهم ضمن المتوسط

6-3- الخصائص اللغوية:

من الخصائص التي يتصف بها الأطفال المصابون بالتوحد التقليدي والتي تكون مشتركة لدى جميعهم في إعاقة التواصل حيث يتبار إلى الذهن لأول وهلة عندما تلتقي هؤلاء الأطفال بأنهم بكم لأن الكثير منهم لا يستخدمون اللغة المنطوقة وكذلك اللغة الغير منطوقة كالتواصل البصري والابتسامات والإشارات والتوجيهات الجسدية.

6-3-1- الخصائص المعرفية

يبدي معظم الأفراد ذوي اضطراب التوحد العديد من أوجه القصور المعرفية التي تشبه بالتالي يمكن ذكر بعض الخصائص المعرفية الهامة كالآتي:

- **التوحديون الموهوبين**

عندما يتم قياس شخص ما خلال فترات مختلفة من مراحل نموه فإنه من المتوقع أن تكون نتائج تلك القياسات متشابهة، وإن وجد فرق فإنه لا يتجاوز 15 درجة، فعلى سبيل المثال الطفل الذي تكون نسبة درجة ذكاءه أقل من 70 يتوقع أن يواجه مشاكل مختلفة وبالتالي فإنه يكون بحاجة لخدمات تربوية خاصة ويطلق على مثل هذه الحالة معوق عقليا.

- **التوحد والجزر الصغيرة للقدرات:**

يعتقد "اليوكائز أن تلك السمة من سمات التوحد، ويقصد أن هذا النوع من القدرات والمهارات شائع لدى التوحديين على الرغم من عدم ظهورها عند كل التوحديين، كما يمكن عرض أهم جزر القدرات الصغيرة المصاحبة للتوحد.

- **القدرة الموسيقية:**

يمكن لبعض أطفال التوحد سماع الموسيقى والبعض الآخر يكون ماهرا في استعمال آلة موسيقية

معينة، ولقد كان طفلا توحديا عمره حوالي 12 سنة ياباني الجنسية يستطيع أن يعزف أي مقطوعة حتى وإن كانت عالمية في ثوان بدون نوتة موسيقية فقط بعد سماعها لمرة واحدة ويستغرق في العزف كأي محترف آخر.

كما قد يظهر الطفل التوحدي قدرات موسيقية جديدة إنما لا يمكن أن نفترض بأن العلاج بالموسيقى قد يحدث لنا معجزة مع الطفل ولكن يمكنها أن تزود الطفل بالاستماع وبذلك تزيد من قدرته على التجاوب مع الآخرين.

فقد لوحظ أن الطفل التوحدي يظهر حساسية غير عادية للموسيقى وبعضهم يلعبون بالآلات الموسيقية بطريقة غير عادية و يبدأ المعالج على العزف على الآلة مع الغناء فيقلده الأطفال التوحديون. (الصبي، 2005)

6-4- الخصائص الأكاديمية:

- **التوحديين الحقيقة والخيال**

بالرغم من القصور في الجوانب الاجتماعية والسلوكية واللغوية والأكاديمية والمعرفية والانفعالية للأطفال

المصابين بالتوحد، لكن النظر القليل قد يمتلك من القدرات الخارقة التي لا تصدق أحيانا (المغلوت، 2006). ولقد أوردت حالات واقعية كما جاء بها على لسان المربين مع حالات التوحد ألى وهي كالآتي:

قدرة خارقة على الشم.

- قدرة خارقة على الأقراص المدمجة.

- قدرة خارقة في مجال الجغرافيا.

- أعواد الكبريت

- **التشخيص والتقويم**

كلمة التشخيص مأخوذة في الأصل عن الطب والتشخيص هو الفن أو السبيل الذي يتسنى به التعرف على أصل و طبيعة ونوع المرض.

✓ **أهداف التشخيص:**

أ– تزود الأخصائيين والأسر بتسهيلات واضحة في التواصل فيما بينهم

ب– تساعد على التزود بأسباب إجراء البحوث العلمية.

ت–تتمكن اتخاذ إجراءات مناسبة للوقاية بأشكالها المختلفة.

ث– تزود بإطار معلوماتي مرجعي يساعد على وصف الأسباب والمشكلات المرتبطة بها ج- تصميم برامج تربوية وتعليمية مناسبة لأفراد وقدراتهم ح إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات تشخيصية عند الطفل التوحدي للتعامل معه أكاديميا واجتماعيا ونفسيا من قبل المعلم الأخصائي النفسي.

خ– تحديد مدى نجاح البرامج التربوية والتأهيلية المقدمة.

✓ **الشروط الواجب توفرها في التشخيص:**

وصف السلوكيات بأسلوب يتصف بالموضوعية والإجرائية.

- تحديد درجة كل سلوك ومقداره.

- البيئات التي يظهر فيها السلوك المستهدف.

– الوظيفة المقصودة: الكثير من سلوكيات التي يمارسها الطفل تستخدم كشكل من أشكال التواصل من الممكن أن تكون وسيلة فعالة للسلوك.

– أن يقوم بعملية التشخيص من خلال الفريق التشخيصي المتعدد الاختصاص.

– أن تشمل إجراءات التشخيص الفارقي تشابه التوحد مع . حالات أخرى.

– مراعاة العمر عند التشخيص كاضطراب التوحد الذي يظهر في عمر قبل 30 شهرا إلى 36 شهرا. د استخدام أكثر من مقياس في التعرف على التوحد. (الظاهر، 2009)

– استخدام أدوات قياس وتشخيص رسمية وغير رسمية وأدوات تشخيص مباشرة (مسحية وغير مسحية).

– إعطاء وقت مناسب للملاحظة قبل تشخيص الطفل

– أهمية التدريب على استخدام أدوات وتشخيص حالات.

✓ **مراحل التشخيص** : تنقسم إلى أربعة مراحل كالآتي:

–المرحلة (1) الإعداد للتشخيص وتتم هذه المرحلة قبل عملية التشخيص وتشمل جمع المعلومات تكن عن طريق دراسة الحالة الموافقة للأهل، وتحديد اختبارات مناسبة التي تتضمن التواصل وأدوات التقييم. **2–3–7–2– –المرحلة (2)**: وهي مرحلة تلقي المعلومات وتتضمن عقد المقابلات الشخصية التي تتم بين الأخصائي والمفحوص وتصحيح الاختبارات وتنظيم النتائج.

– المرحلة (03) مرحلة معالجة المعلومات وهي خطوة استخراج النتائج الإحصائية وما يتصل بها من تنبؤات بشأن المستقبل وتفسيرها للاستفادة منها.

✓ **معوقات عملية التشخيص**:

أ – عدم وجود اختبارات كافية ومناسبة الاختبارات للفئات العمرية الموجودة.

ب– عدم وجود اختبارات مقنعة للبيئة التي سيطلق فيها المقياس أو الاختبار. ت وجود مكان مناسب لتطبيق الاختبار .

خلاصة

لقد نال التوحد اهتماما بالغا في الآونة الأخيرة ، مما قاد كثيرا من العلوم الطبيعية والتربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها إلى البحث في أفضل طرق التدخل العلاجي، كما يهدف للشفاء أو على الأقل تحسين حالات اضطراب التوحد، وهذا بدوره أدى إلى ظهور العديد من البرامج التي تراوحت فعاليتها بين الأقل إلى الأكثر تأثيرا.

إن عملية تحديد التدخل المناسب بعينه أمر يصعب على الجميع تحقيقه، وذلك بسبب التداخلات المعقدة لهذا الاضطراب وفي الأخير يتوجب على الوالدين بعد إتمام عملية التشخيص، التكيف مع حقيقة أنه لا يوجد علاج شاف للتوحد ولكنه قابل للتحسن عن طريق مختلف التدخلات سواء من الناحية النفسية او الحركية لمساعدته على التواصل و التكيف.

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث و أدواته و الوسائل الإحصائية

تمهيد:

إن جمع الحقائق والبيانات، معطيات دون معنى ما لم تحلل وتناقش وتقابل بالفرضيات، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم مراحل الدراسة الأساسية حيث سنتناول المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث وكيفية اختيارها، التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات وعرض جدول رزنامة الوحدات التعليمية المقترحة وكذا الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، لتليها أهم الصعوبات التي تعرضنا لها

1- منهج البحث :

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقيقة معينة (بخوش و نبيات، 1995، صفحة 89) حيث اعتمدنا على المنهج التجريبي بغية انجاز بحثنا على نحو أفضل بتصميم العينة الضابطة والتجريبية.

1-2- مجتمع البحث :

تعتبر العينة في البحوث التجريبية والمسحية أساس لا مفر منه اعتبارا على انها ضرورة عند عدم إمكانية حصر مجتمع البحث كله وفي هذا الصدد يقول أنجرس " Angers" الوقت ، الكلفة والصعوبة يجعل الاستقصاء حول جزء من المجتمع أمر محتوم . (Angers، 1997، صفحة 26)

ويعرف عبد العزيز فهمي العينة على أنها " معلومات من عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. (فهمي، 1998، صفحة 95)

تمثل مجتمع البحث في أطفال التوحد بولاية أدرار وعينة بلغ عددها 18 طفل.

1-3-عينة البحث: وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية 18 طفل بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية.

العينة	السن	الوزن	الطول
18	(06-12)سنة	35_45 كلغ	135_155 سم

وتم تقسيم العينة لمجموعتين :

-المجموعة الضابطة :09 أطفال.

-المجموعة التجريبية:09 أطفال.

1-3- مجالات البحث :

1-3-1- المجال البشري :

تمثلت عينة المختبرين الذي استهدفهم البحث في أطفال التوحد بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وأدرار.

1-3-2- المجال المكاني :

طبقت التجربة الاستطلاعية الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية بقاعة ببلدية رقان ولاية ادرار.

1-3-3- المجال الزماني :

و تمثل في الفترة الممتدة من 15-11-2023 إلى غاية 2024/03/12

تم اجراء الاختبارات والقياسات القبلية لعينة البحث في نفس اليوم ونفس الوقت داخل قاعة ببلدية رقان ولاية ادرار وذلك في الأيام 15-11-2023 إلى 23-11-2023 وقد عمدنا إلى تقسيم الاختبارات والقياسات إلى 3 مراحل رئيسية كما يأتي :

من 15 -11-2023الى16_11_2024 .

تسجيل المعلومات المتعلقة بالاسم واللقب تاريخ ومكان الازدياد. قياس الوزن . قياس الطول .

من 19 الى20_11_2024 .إجراء القياسات القبلية .

من 21الى 23-11-2024.اجراء القياسات البعدية.

-الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في نفس المكان التي أجريت فيه الاختبارات القبلية وذلك في أيام 08-03-2024 الى غاية 12-03-2024 وكذلك عمدنا إلى تقسيم الاختبارات البعدية الى محطتين رئيستين كما في الاختبارات القبلية وبنفس التشكيلة .

1-4- متغيرات البحث: تم التطرق في هاته الدراسة لمتغيرات تابعة وأخرى مستقلة تمثلت في:

1-4-1-المتغيرالمستقل :الأنشطة البدنية والرياضية.

1-4-2-المتغيرالتابع :ويتمثل في التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة.

1-5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى ، كما يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب " يصعب على الباحث أن يتعرض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث إجراءات الضبط الصحيحة . (علاوي و راتب، 1987، صفحة 243)

قام الباحث بضبط لمتغيرات البحث من حيث :

السن :و تراوح ما بين (06-12) سنة

الجنس : و تمثل في جنس الذكور و الإناث.

الطول : و تراوح ما بين (1.35-1.55) متر و الوزن ما بين (35-45) كلغ

درجة الذكاء: تراوحت معدلات الذكاء للعينة بين 60-65 درجة.

كما حرص الباحث على ما يلي:

- ✓ عينة البحث كلهم من نفس بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار.
- ✓ لقد قمنا بمراعاة عدم تغيير وسائل القياس المستخدمة خلال مراحل التنفيذ للاختبارات القبلية والبعدية
- ✓ الاختبارات المستخدمة كلها كانت سهلة ولا تتطلب إمكانيات ضخمة أو معقدة .
- ✓ قمنا بإبعاد الأفراد الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية .

توحيد توقيت ومكان إجراء الاختبارات القبلية والبعدية للعينة.

1-6- أدوات البحث:

- مقياس التفاعل الاجتماعي: اعتمادنا في هذا البحث على مقياس التفاعل الاجتماعي (الملحق 01) والذي يحتوي على :

- طريقة تقييم درجات المقياس: صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية وان تقييم الإجابة على سلم ثلاثي التدرج (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة، يتكرر كثيرا).

- مقياس فرط الحركة: اعتمادنا في هذا البحث على مقياس فرط الحركة تابع (الملحق 02) الذي تم تصميمه بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والاطر النظرية وباقتراح خبراؤنا ودكاترتنا .

- طريقة تقييم درجات المقياس: صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية أيضا وان تقييم الإجابة على سلم ثلاثي التدرج (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة، يتكرر كثيرا).

-مواصفات المقاييس المستخدمة:

-مقياس فرط الحركة :

الفقرات من 01الى 17

التقييم:05-04-03درجات . (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة، يتكرر كثيرا).

-مقياس التفاعل الاجتماعي:

الفقرات من 18 الى 30

-التقييم 05-04-03 درجات (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة، يتكرر كثيرا).

2- الأسس العلمية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهر لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث إذ من خلالها يقوم الباحث من معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة وتحديد عينة بحثه وكذا التأكد من صدق وثبات أدواته المستعملة في البحث لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية.

و بعد الاطلاع على جميع حيثياته، توجهنا نحو جمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار .قصد إجراء دراسة استطلاعية من اجل تحديد مجتمع بحثنا وضبط عينة البحث، قمنا بتوزيع أداة البحث والمتمثلة في مقياس التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة على مجموعة من المربين والبالغ عددهم 05 مربين والذين تم استبعادهم من الدراسة الرئيسية وبعد أسبوع قمنا بإعادة توزيع المقياسين على نفس المجموع وفي نفس التوقيت ونفس الظروف وذلك للتأكد من مدى ثبات إجابات المربين ومدى وضوح فقرات المقياسين لديهم.

3- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين (ملحق 3) البالغ عددهم (5) .وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات المقياسين من حيث السهولة، الوضوح، علاقة الفقرة بالمحور، وعلاقة المحور بالمقياس، والمضمون والصياغة واللغة، ومدى مناسبة الفقرات التي تندرج تحت هذه الدراسة من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى.

وتم اقتراح على المحكمين ثلاث إجابات على النحو التالي: ملائمة، غير ملائمة ، التعديل، وبعد جمع البيانات وتفريغها، مع قبول العبارات(الفقرات) التي حققت نسبة قبول 90% أو أكثر.

- ثبات المقياس :

قمنا بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوع على العينة الاستطلاعية تحت نفس الظروف، والبالغ عددهم (05) مربين من مجتمع الدراسة، والذين تم استبعادهم من الدراسة الأساسية (التجربة الرئيسة)، وبعد المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج، بالاعتماد على معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم "ارتباط بيرسون"، وبعد إيجاد القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (03)، استخلصنا النتائج التي تتعلق بدرجة ثبات الاختبار، والجدول ادناه يبين ذلك

جدول (02) يبين معامل ثبات استجابة العينة على مقياس التفاعل الاجتماعي والصدق الذاتي

المعالم	حجم العينة	درجةالحرية (ن-2)	مستوى الدلالة	معامل ثبات	معامل الصدق	قيمة "ر" الجدولية

الإحصائية / المحاور			الإحصائية	الاختبار	الذاتي	
مقياس التفاعل الاجتماعي	05	03	0.05	0.91	0.95	0.69

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا دلالة محاور مقياس التفاعل الاجتماعي، إذ أن القيمة المحسوبة لمحور التفاعل الاجتماعي هي (0.91) وهي أكبر من القيمة الجدلية التي تقدر ب (0.69) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03، مما يعني قبول مفردات المقياس لتطبيقه في التجربة الرئيسية.

– موضوعية المقياس:

إن فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي مفهومة، سهلة وواضحة، خاصة أن المربين تلقوا شرحا شاملا للاختبار ومواصفاته وشروطه (تكون الإجابة شخصية، الالتزام بالإجابة على جميع العبارات) مع الالتزام بعدم التدخل أو الإيحاء بالإجابة، مع طرح اي سؤال ان كان هنالك فقرة غير واضحة، وبعد تفرغ بيانات استجابة العينة اتضح بان العينة استجابة لكل الفقرات وبسهوله، وهذا ما يشير الى موضوعية الاستجابة.

جدول (03) يبين معامل ثبات استجابة العينة على مقياس فرط الحركة والصدق الذاتي

المعالم / الإحصائية / المحاور	حجم العينة	درجةالحرية (ن-2)	مستوى الدلالة الإحصائية	معامل ثبات الاختبار	معامل الصدق الذاتي	قيمة "ر" الجدولية
المقياس	05	03	0.93	0.86	0.89	0.69

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا دلالة محاور مقياس فرط الحركة ، إذ أن القيمة المحسوبة لبعد هي (0.93) أكبر من القيمة الجدلية التي تقدر ب (0.69) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03، مما يعني تمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الثبات والصدق.

– موضوعية المقياس:

إن فقرات مقياس فرط الحركة ايضا مفهومة، سهلة وواضحة، خاصة أن المربين تلقوا شرحا شاملا للاختبار ومواصفاته وشروطه (تكون الإجابة شخصية، الالتزام بالإجابة على جميع العبارات) مع الالتزام بعدم التدخل أو الإيحاء بالإجابة، مع طرح اي سؤال ان كان هنالك فقرة غير واضحة، وبعد تفرغ بيانات استجابة العينة اتضح بان العينة استجابة لكل الفقرات وبسهوله، وهذا ما يشير الى موضوعية الاستجابة.

4– أدوات البحث:

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة .(عطاء الله، 2006) وتمثلت في :

– المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

قصد الإحاطة الكلية والإلمام النظري بموضوع البحث قمنا بالاعتماد على كل ما يتوفر لدينا من مصادر ومراجع باللغتين العربية والأجنبية ، زيادة على المجلات وشبكة الانترنت كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة .

–المقابلات الشخصية:

وهي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص .

وفي هذا السياق قمنا بلقاءات شخصية مباشرة مع مجموعة من الدكاترة والأساتذة المختصين في الميدان بغرض الأخذ بآرائهم والاستفادة من خبراتهم في انجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل .

–الاختبارات والقياسات :

من أهم الوسائل المستخدمة في البحوث التجريبية، فهي من أنجح الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة، وعليه اعتمدنا على مقياسين التي ترتبط بموضوع بحثنا هذا، كما تم عرض هذه الاختبارات على الخبراء للترشيح.

–استمارة استطلاع آراء الخبراء:

والذي محتواها يضم مجموعة من الأهداف الخاصة بالبرنامج عرضت على مجموعة من الدكاترة الاساتذة والمستشارين المحكمين للأخذ بآرائهم حول مدى ملاءمتها و موافقتها لغرض الدراسة و كذا

مناسبتها لأفراد البحث بالإضافة إلى أداة الدراسة التي تقيس بصدق وثبات وموضوعية المتغير التابع المراد قياسه والمتمثل في تنمية التفاعل الاجتماعي والتقليل من فرط الحركة لدى أطفال التوحد بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار.

-الفريق المساعد:

عند تخطيط البحث لا يقوم الباحث فقط بتحديد ما الذي سوف يحدث، بل يجب أن تقرر أيضا من الذي سيقوم بالتنفيذ. فأي فرد يقوم بمعاونة الباحث بأي طريقة فانه بذلك حقيقة يساعد في إدارة البحث سواءا كان زميلا أو مدربا فينبغي اعتباره مساعدا للبحث (علاوي ح.، 1987، صفحة 41).

تكون الفريق المساعد من:

-أساتذة ودكاترة في المجال الرياضي.

5-البرنامج :

ويحتوي على الوحدات التعليمية المقترحة مكونة من وحدات مختلطة متعددة الأنشطة الرياضية.

أ- **تصميم برنامج مقترح :**

تم تصميم الوحدات التعليمية المقترحة للأنشطة البدنية والرياضية من نشاط العاب وكرة مختلف متعدد التوجهات من خلال الاطلاع عل مجموعة من المراجع الخاصة بالتربية الحركية و التعلم الحركي (الشاويش، 2013، الصفحات 65-83) ، و كذلك الدراسات السابقة و بعد الاستعانة بآراء الخبراء و الأخصائيين في مجال التربية الحركية من أجل تحكيم و تقنين الوحدات المقترحة واختبارات القياس المستعملة ، و اقترحنا (16) وحدة مقترحة بواقع 02 وحدة في الأسبوع (الإثنين ،و الخميس) مدة كل وحدة تعليمية 45 دقيقة مقسمة على ثلاث مراحل ،مرحلة تحضيرية بمدة(10) دقائق ، مرحلة رئيسية ب(30) دقيقة و مرحلة ختامية للاسترجاع ب (05) دقائق و تمثلت الأنشطة البدنية المكيفة (نشاط الكرة ونشاط العاب متعدد) ، بالإضافة إلى الألعاب البينية لزيادة الحافز لعينة البحث .الملحق رقم (03)

ب-أسس تصميم الوحدات : قمنا بمراعاة مجموعة من الأسس لتصميم الأنشطة المقترحة تمثلت فيما يلي :

- راعينا المركز والوسائل في برنامجنا هذا لكي يتسنى سهولة تنفيذه.

-التدرج في استخدام التمارين و المهارات من الأسهل إلى الأصعب.

- الأدوات المناسبة مع سهولة استخدامها و مراعاة شروط الأمان.

-التنويع في استخدام الأدوات والوسائل(كرات مختلفة، حلقات دائرية، الحبال).

-مراعاة خصائص وسمات أطفال التوحد من جميع الجوانب. (النفسية ، البدنية ، الاجتماعية)

- أن يتضمن البرنامج مجموعة من ألعاب التشويق الهادفة المرتبطة لزيادة الحماس على الممارسة و تجنب الملل.

6- الدراسات الإحصائية :

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية spss.

تعريف برنامج الspss :

يعتبر الspss من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية " وكلمة spss هي إختصار للعبارة statistical package for social science أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، و يعمل هذا البرنامج من خلال برنامج ويندوز windows حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج عموما و البرامج الإحصائية خاصة ، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج (spss) بإختلاف إصداراته ولكن يختلف شكله مع إختلاف بيئات التشغيل " (أحمد الرفاعي غنيم ، سنة 2000 ، ص 59).

لقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

- المتوسط الحسابي MOYENNE

- الانحراف المعياري ECARTYPE

- التباين VARIANCE

- معامل الارتباط البسيط PEARSON

-اختبار f فيشر وقيمة sig.

- مجموعة حزم SPSSو اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين و متساويتين TEST.STUDENT

- النسب المئوية والتمثيلات البيانية وقد تم استخدامها في وصف مجتمع وعينة الدراسة

خلاصة الفصل الأول:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل الدراسة الأساسية، هذه الأخيرة تناولت التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث وكيفية اختيارها ،الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والأسس العلمية للاختبارات، وكذا عرض أهداف الوحدات المقترحة، والوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة المعلومات، وفي الأخير تم التطرق إلى الصعوبات التي تعرضنا لها أثناء الدراسة

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

تمهيـــد :

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية وهذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدها، وكان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل البيانات المتعلقة بالمقاييس على التلاميذ وترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائيا، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الإقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1-1-الجدول رقم (04) يبين تجانس افراد العينتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات

المتغير	عينات البحث	قيمة F	قيمة SIG	الدلالة
الطول	العينة الضابطة والعينة التجريبية	0.48	0.42	غير دال
الوزن	العينة الضابطة والعينة التجريبية	0.38	0.28	غير دال
العمر	العينة الضابطة والعينة التجريبية	0.41	0.39	غير دال

المعالم الإحصائية / المحاور	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التفاعل الاجتماعي	47	4.02	48	4.1	2.25	4.25	غير دال
فرط الحركة	49	4.52	50	4.75	1.59		غير دال

-جدول رقم 05 يبين تجانس العينتين الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة

درجة الحرية 16 مستوى الدلالة 0.05

تبين لنا من خلال نتائج الجدولين رقم (03-04) أعلاه الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية نلاحظ أن: جميع قيم Fمحصورة بين 0.34-0.48 في حين بلغت القيم الاحتمالية sigالمقابلة لها مابين القيم 0.26-0.42 وهي قيم جميعها اكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي هناك تجانس في متغيرات الطول و الوزن.

وبالنسبة للمتوسطات للتفاعل الاجتماعي بالنسبة للعينة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي فيها (48)، والانحراف المعياري (4.1)، أما بالنسبة للعينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي فيها (47)، والانحراف المعياري (4.02)،وفرط الحركة بلغ المتوسط الحسابي القبلي 50 وبانحراف قدره 4.75 للعينة الضابطة وبلغ المتوسط الحسابي في التجريبية 49 وبانحراف قدره 4.52 وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لكل تواليا

2.25و1.59 عند درجة حرية (16) وهي قيم كلها أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر ب(4.25) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة في الاختبار القبلي للعينيتين مما يبين تجانس العينة.

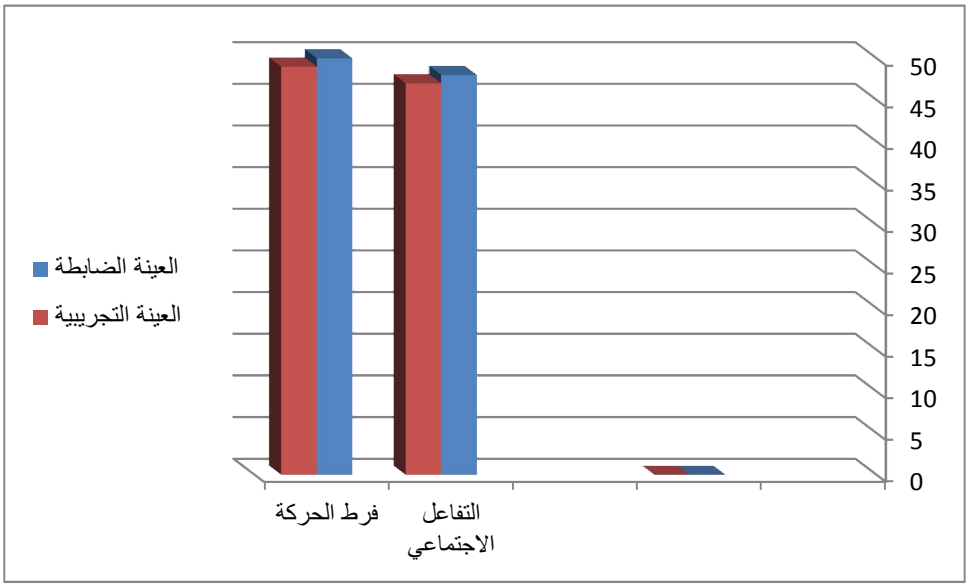

شكل بياني رقم 01 يبين نتائج العينتين الضابطة والتجريبية القبلية في التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة.

-جدول (06) يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي

المعالم الإحصائية / المحاور	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الضابطة	16	4.02	47	2.25	4.25	0.05	غير دال
	التجريبية		4.1	48				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي(51.2)، والانحراف المعياري (4.91)، وفي الاختبار البعدي بلغ المتوسط الحسابي (50.6)، والانحراف المعياري (4.82)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.02) عند درجة الحرية (16) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب(2.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي.

وعليه نستنتج من خلال نتائج الجدولين (3) و(4)و (5) انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي.

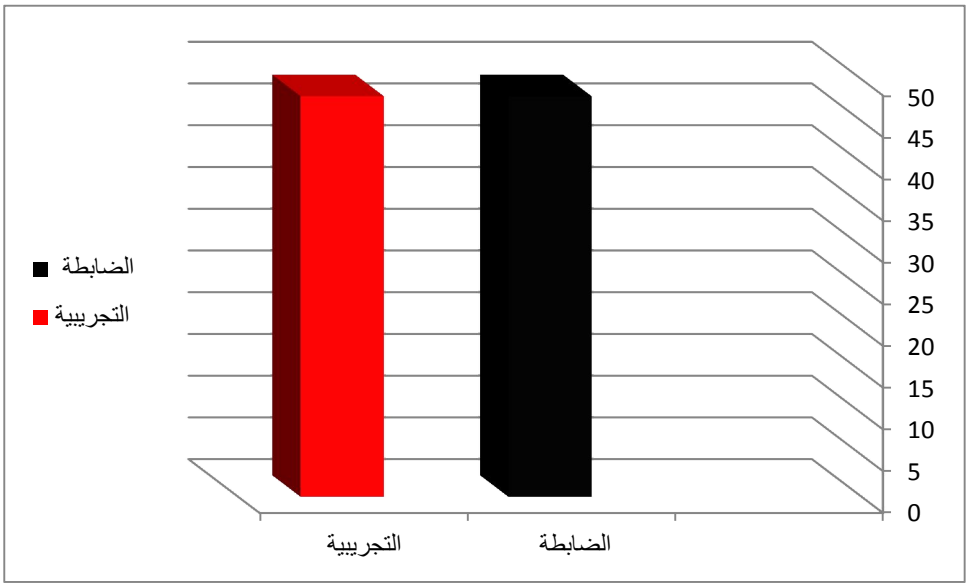

شكل بياني رقم 02 يبين نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي.

-جدول (07) يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في فرط الحركة.

المعالم الإحصائية / المحاور	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فرط الحركة	الضابطة	16	4.52	49	1.59	4.25	0.05	غير دال
	التجريبية		4.75	50				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في فرط الحركة لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي(49)، والانحراف المعياري (4.52) للعينة الضابطة ، وفي العينة التجريبية بلغ المتوسط الحسابي (50)، والانحراف المعياري (4.75)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.59) عند درجة الحرية (16) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب(4.25) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للعينتين في مستوى فرط الحركة .

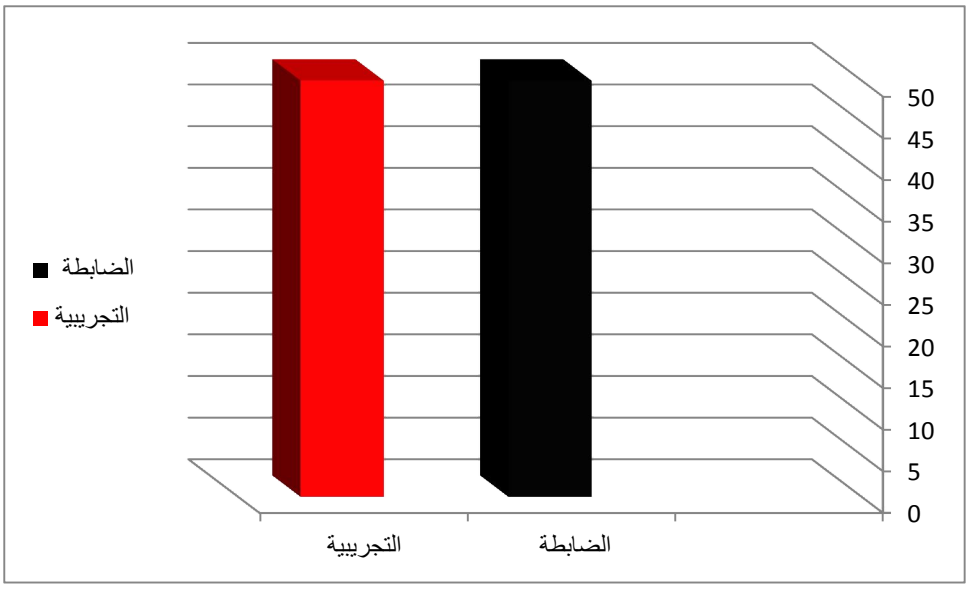

شكل بياني رقم 03 يبين نتائج الاختبار القبلي للعينيتن الضابطة والتجريبية في فرط الحركة.

-عرض و تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة:

جدول (**08**) **يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في التفاعل الاجتماعي**

المعالم الإحصائي / المحاور	اختبار	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	**نوع الدلالة**
التفاعل الاجتماعي	قبلي	08	48	4.1	1.87	2.13	0.05	غير دال
	بعدي		49.4	4.24				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في التفاعل الاجتماعي لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي (48) والانحراف المعياري (4.1)، وفي الاختبارالبعدي بلغ المتوسط الحسابي (49.4)، والانحراف المعياري (4.24)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.87) عند درجة الحرية (08)، وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية (2.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في مستوى التفاعل الاجتماعي للعينة الضابطة.

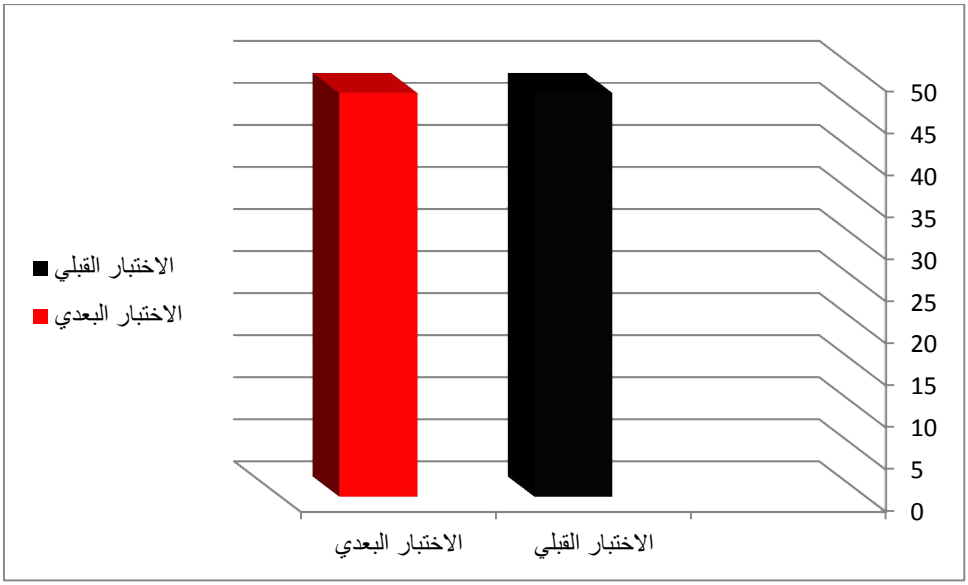

شكل بياني رقم 04 يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في التفاعل الاجتماعي.

المناقشة :

من خلال النتائج القبلية والبعدية للعينة الضابطة في اختبار التفاعل الاجتماعي تبين ان العينة لم تتحسن في التفاعل الاجتماعي من خلال عدم ممارستها للبرنامج المصمم والمطبق على العينة التجريبية وعزلت المجموعة الضابطة وهذا ما يثبت ان العينة الضابطة لم تتحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي نظرا للعزل الذي كانت فيه .

-جدول (09) يبين مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة فرط الحركة

المعالم الإحصائية / المحاور	اختبار	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فرط الحركة	قبلي	08	50	4.75	2.05	2.13	0.05	غير دال
	بعدي		51.7	4.95				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في فرط الحركة لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي(50)، والانحراف المعياري (4.75)، وفي الاختبار البعدي بلغ المتوسط الحسابي (51.7)، والانحراف المعياري (4.95)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.05) عند درجة الحرية (08) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب(2.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة أطفال التوحد الضابطة في مستوى فرط الحركة .

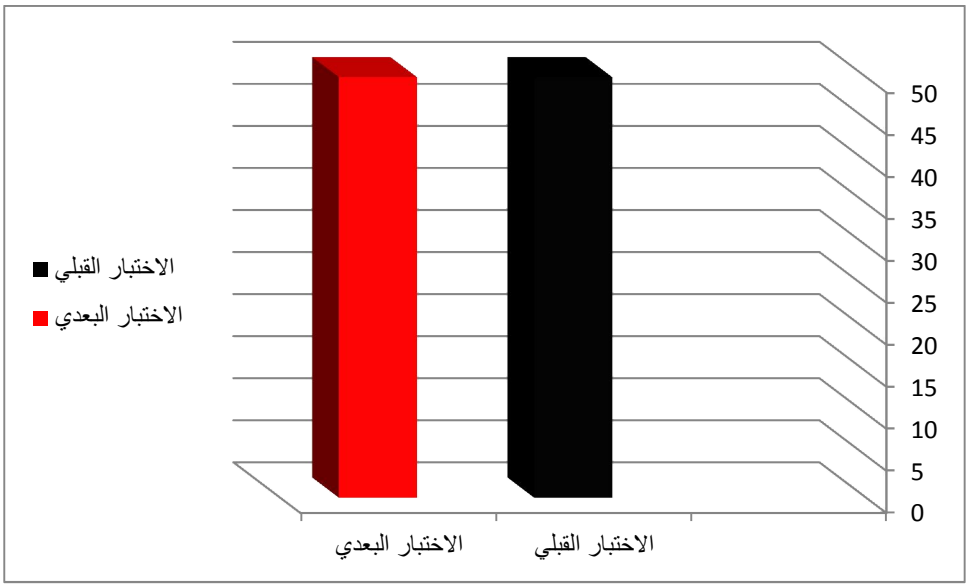

شكل بياني رقم 05 يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في فرط الحركة.

المناقشة :

من خلال النتائج القبلية والبعدية للعينة الضابطة في اختبار فرط الحركة تبين ان العينة لم تتحسن في فرط الحركة من خلال عدم ممارستها للبرنامج المصمم والمطبق على العينة التجريبية وعزلت المجموعة الضابطة وهذا ما يثبت ان العينة الضابطة لم تتحسن في مستوى فرط الحركة نظرا للعزل الذي كانت فيه .

-عرض و تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية:

-جدول (10) يبين مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في التفاعل الاجتماعي

المعالم الإحصائية / المحاور	اختبار	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفاعل الاجتماعي	قبلي	08	47	4.02	8.56	2.13	0.05	دال
	بعدي		55.7	6.04				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي (47) والانحراف المعياري (4.02)، وفي الاختبارالبعدي بلغ المتوسط الحسابي (55.7)، والانحراف المعياري (6.04)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.56) عند درجة الحرية (08) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب (2.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد للعينة التجريبية.

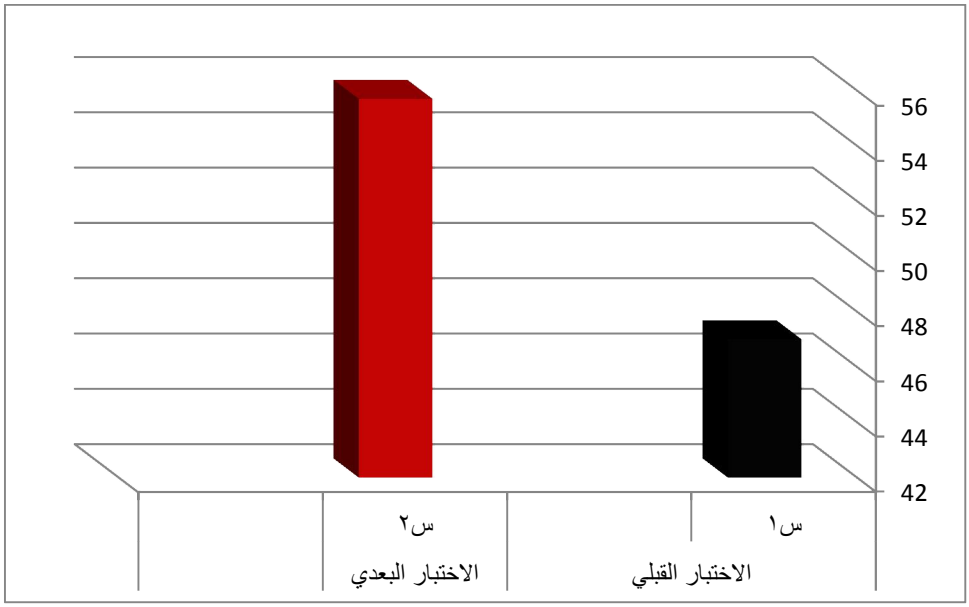

شكل بياني رقم06بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في التفاعل الاجتماعي.

المناقشة:

من خلال النتائج القبلية والبعدية للعينة التجريبية في اختبار التفاعل الاجتماعي تبين ان العينة لم تتحسن في التفاعل الاجتماعي من خلال ممارستها للبرنامج المصمم والمطبق على العينة وعزلت المجموعة الضابطة وهذا ما يثبت ان العينة التجريبية تتحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي نظرا للممارسة للبرنامج الأنشطة البدنية المكيفة الذي كانت فيه .

-جدول (11) يبين مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة

المعالم الإحصائية / المحاور	اختبار	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فرط الحركة	قبلي	08	49	4.52	7.71	2.13	0.05	دال

	بعدي		57	6.88				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة لاحظنا أن:

في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي (49) والانحراف المعياري (4.52)، وفي الاختبارالبعدي بلغ المتوسط الحسابي (57)، والانحراف المعياري (6.88)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.71) عند درجة الحرية (08) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب (2.13) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في مستوى فرط الحركة لدى أطفال التوحد للعينة التجريبية.

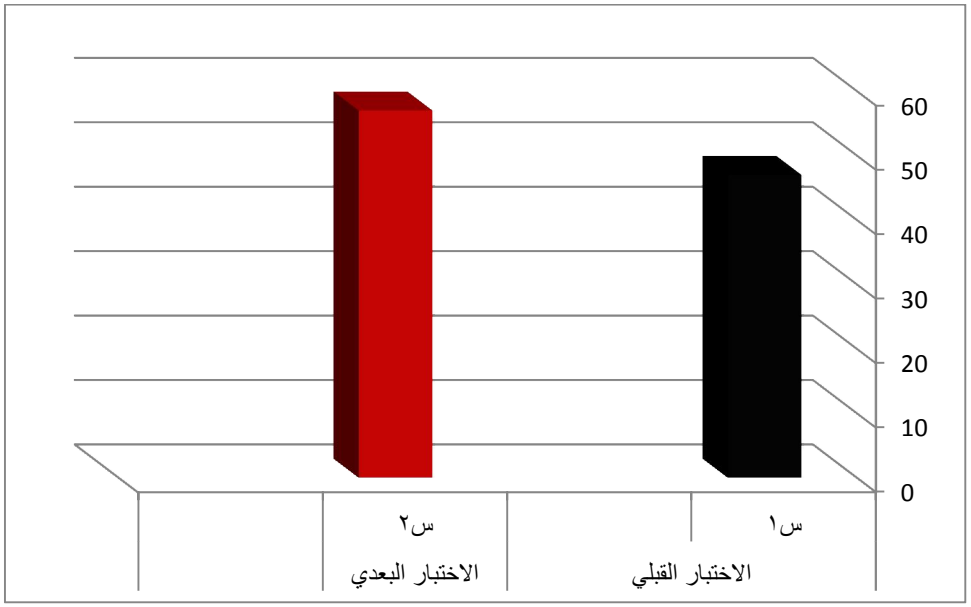

شكل بياني رقم07بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة.

المناقشة :

من خلال النتائج القبلية والبعدية للعينة التجريبية في اختبار فرط الحركة تبين ان العينة لم تتحسن في فرط الحركة من خلال ممارستها للبرنامج المصمم والمطبق على العينة وعزلت المجموعة الضابطة وهذا ما يثبت ان العينة التجريبية تتحسن في مستوى فرط الحركة نظرا للممارسة للبرنامج الأنشطة البدنية المكيفة الذي كانت فيه .

-جدول (12) يبين مقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي.

المعالم الإحصائية / المحاور	الاختبار البعدي	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الضابطة	16	52	5.04	10.23	4.25	0.05	دال
	التجريبية		59	6.92				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين الاختبار البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في التفاعل الاجتماعي لاحظنا أن:

في الاختبار البعدي للعينة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (52) والانحراف المعياري (5.04)، وفي الاختبار البعدي للعينة التجريبة بلغ المتوسط الحسابي (59)، والانحراف المعياري (6.92)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (10.23) عند درجة الحرية (16) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب (4.25) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي.

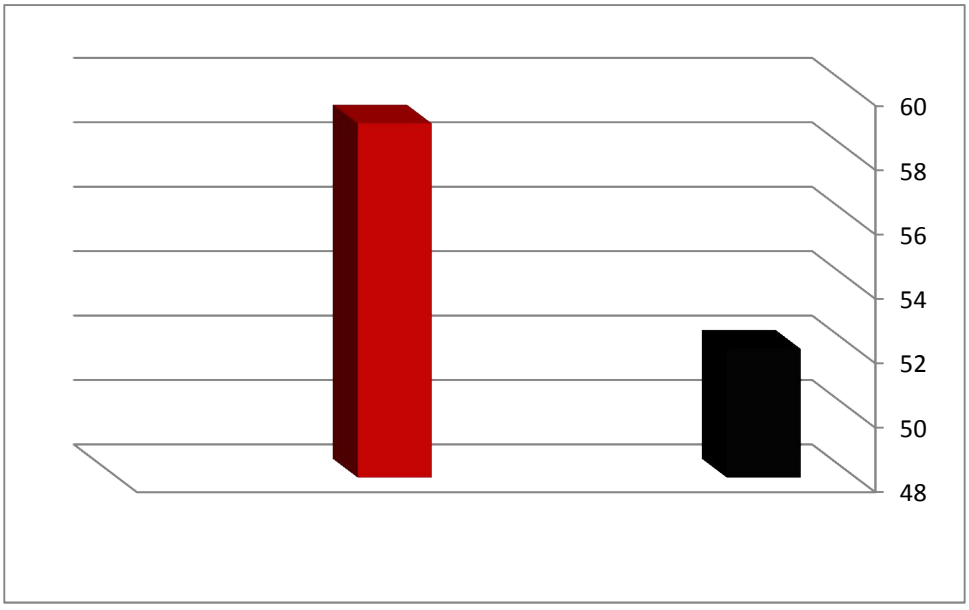

شكل بياني رقم 08 بين نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي.

-جدول (13) يبين مقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في فرط الحركة

المعالم الإحصائية / المحاور	الاختبار البعدي	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فرط الحركة	الضابطة	16	52	5.04	12.02	4.25	0.05	دال
	التجريبية		56.4	6.14				

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين مقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في فرط الحركة لاحظنا أن:

في الاختبار البعدي للعينة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (52) والانحراف المعياري (5.04)، وفي العينة التجريبية لاطفال التوحد في الاختبارالبعدي بلغ المتوسط الحسابي (56.4)، والانحراف المعياري (6.14)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.02) عند درجة الحرية (16) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تقدرب (4.25) عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية في مستوى فرط الحركة لدى أطفال التوحد.

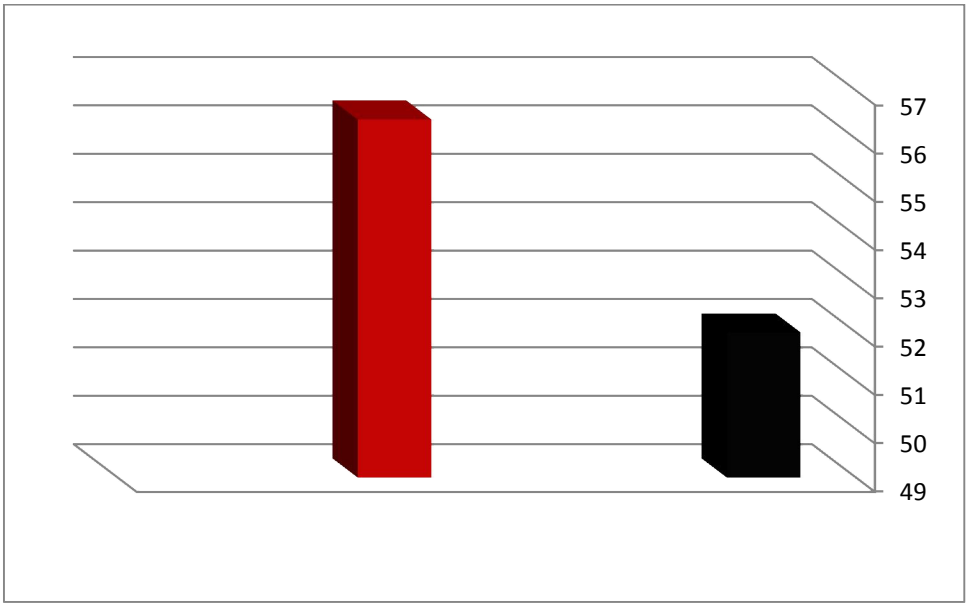

شكل بياني09 يبين نتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في فرط الحركة.

2-استنتاجات

1-تجانس العينة الضابطة والتجريبية:

من خلال نتائج الجدول 04 و05 و06و07رقم يتضح لنا :

- ان هناك تجانس بين افراد العينة الضابطة والتجريبية والتي ظهرت من خلال :
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لاطفال التوحد في الاختبارات القبلية في مستوى التفاعل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبارات القبلية في مستوى فرط الحركة .

3.العينة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في مستوى التفاعل الاجتماعي.

-ومن خلال الجدول رقم08 نستنتج:

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في التفاعل الاجتماعي لم تظهر دلالة إحصائية وبالتالي عدم تحسن افراد العينة الضابطة لاطفال التوحد في مستوى التفاعل الاجتماعي.

-من خلال نتائج الجدول رقم 09 الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في مستوى فرط الحركة التي بينت عدم وجود تحسن في ضبط الحركة لدى أطفال التوحد للعينة الضابطة.

-من خلال الجدول رقم 10 الذي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في التفاعل الاجتماعي والتي نستنتج منها وجود تحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد للعينة التجريبية.

- من خلال الجدول رقم 11 الذي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في فرط الحركة والذي نستنتج منه تحسن في ضبط الحركة أي التقليل من فرط الحركة لدى أطفال التوحد للعينة التجريبية.

-من خلال الجدول رقم 12 الذي بين نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي نستنتج ان هناك تحسن في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد للعينة التجريبية بخلاف أطفال العينة الضابطة.

-من خلال الجدول رقم 13الذي يبين نتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة و التجريبية في فرط الحركة نستنتج ان أطفال التوحد للعينة التجريبية تحسن ضبطهم للحركة أي التقليل من فرط الحركة اصبح ظاهرا لديهم بخلاف أطفال التوحد للعينة الضابطة .

3- مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات:

3-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة

من خلال نتائج الجداول 06-07-08والتي أظهرت تحليلاتها انه تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في كل من مستوى التقليل فرط الحركة وكذا مستوى التفاعل الاجتماعي ويرجع هذا لعدم تطبيق البرنامج على العينة الضابطة وهذا ما يفسر عدم تطور مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد للعينة الضابطة وكذا عدم تاثر فرط الحركة لديهم ، وهذا ما يتشابه نوعا ما في النتائج التي توصل إليها "محمد ناصر" في دراسته حين توصل إلى أن الأطفال ذو صعوبات الذين لا يمارسون النشاط الرياضي لديهم سلوك عدواني مرتفع مقارنة بغيرهم من الاطفال الذين يمارسون النشاط الرياضي ، بخلاف الممارسة حيث استنادا إلى دراسة جلطي 2019 مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد حيث ان العينة الضابطة اكتفت بالعزل وذلك لان الممارسة لأنشطة البدنية المكيفة من شانه ان يؤثر على أطفال العينة الضابطة ومن بين خصائص التوحد انه يميز الطفل بعدم التواصل والتفاعل مع الاخرين وهذا يسبب عدم الاتصال في اقرانه ا متوحدين وكذا هو الحال بالنسبة للتفاعل وفرط النشاط او الحركة حيث وجد ان الأطفال ذوو التوحد ذوو فرط حركي مستم وعليه نصل لصدق الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة .

3-2-توجد فروق ذات إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة

ومن خلال الجداول 10-11يلاحظ تطور في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى افراد العينة التجريبية وهذا ما تبين في نتائج الفروق التي بينت دلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى العينة التجريبية وهنا نجد ان البرنامج المطبق على العينة التجريبية اثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد مما يساعدهم على التعاون وتسهيل حياتهم وتحسين مهاراتهم فيها، وهده النتائج المحصل عليها ابرزت التحسن في التفاعل

الاجتماعي بعد تطبيق الوحدات الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية التي ساهمت باثر مباشر في تحسين التفاعل بين أطفال التوحد وهدا ما تناسب مع نتائج دراسات مشابهة مثل نتائج دراسة كل من سعد جلال ومحمد ، على أنه من خلال الممارسة المنتظمة في النشاط البدني الرياضي يتحسن مستوى العمليات العقلية العليا بنوعية هذا النشاط.(بدرالدين، 1986، صفحة 41)، وانعكس ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في تنمية التواصل والتفاعل لدى فئى أطفال التوحد من خلال اللعب في مواقف عدة مما ساهم في تعزيز المهارات وعمل جماعي مشترك ،واستحضار عمليات الاتصال السريعة خلال اللعب والممارسة وهو ما اسهم في تنمية هاته الأخيرة جميعها لدى الاطفال من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي متمثلا في مجموعة وحدات .

وكذا الامر بالنسبة لأثر الأنشطة البدنية والرياضية على التقليل من فرط الحركة لدى أطفال التوحد خاصة ان التحسن في مستوى الحركة بات ظاهرا جليا للعيان من خلال اللعب والممارسة مما سبب التقليل من فرط الحركة والنشاط الزائد خاصة ان الأطفال التوحد يعانون من فرط النشاط والسلوكات العدوانية العشوائية نتيجة للعصبية وهي من خصائص وسمات التوحد في هاته الفئة وهذا ما يبين مدى الأثر الإيجابي للأنشطة البدنية والرياضية في تعديل السلوك والتقليل من فرط الحركة لدى الأطفال التوحد وهذا بينته دراسة جلطي 2019حيث وجد ان هناك أثر إيجابي للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تعزيز الصحة النفسية لعلاج أطفال التوحد و كذا دراسة الأخضر قرارة 2021 حيث وجد تأثير النشاط الرياضي على بعض المتغيرات لدى الطفل التوحدي مما عزز التفاعل والسلوكيات لديهم ومن هنا نصل لصدق الفرضية توجد فروق ذات إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة .

- **3-3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة .**

من خلال نتائج الجداول 12-13 والتي بينت مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة بين افراد العينتين الضابطة والتجريبية والتي تم التمييز بينها في تطبيق البرنامج الذي شمل النشاط البدني والرياضي أي مزيج من حصص متنوعة في حين لم تخضع العينة الضابطة لاي نشاط مما بين ان هناك تنمية التفاعل الاجتماعي والتقليل من فرط الحركة في العينة التجريبية عكس الضابطة التي لم تسجل نتائج إيجابية في مستوى تحسن التفاعل الاجتماعي والتقليل من فرط الحركة وعليه نقول ان الأنشطة البدنية والرياضية ساهمت في تنمية التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد وقللت في فرط الحركة وضبط السلوك لدى افراد العينة التجريبية حيث ان الأطفال التوحد في العينة التجريبية ظهرت عليهم سمات التفاعل وخفض الحركة الزائدة بخلاف العينة الضابطة وهذا ما توصل إليه الباحث "يوسف لورنيق" حين أثبت أن ممارسة النشاط الرياضي لها دور فعال في

تحقيق التواصل الاجتماعي بين المراهقين كما أنها تحقق المساعدة والتعاون، وكذلك هذا ما يؤكد "إسماعيل مقران" وآخرون حين توصل إلى أن ممارسة النشاط الرياضي ينمي عمليتي التعاون والتنافس وهما عمليتان مكونتان لبعضهما وتكاملها يجعل الأفراد تعيش في علاقات تفاعلية وروابط وطيدة تساعد على استمرار وبقاء تماسكه، إضافة أن التعاون و التنافس ينميان الشعور الجماعي بين الأطفال ويدفعهم للعمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة، ومما يبين مدى النتائج المحصل عليها تفسير الباحثين الذين ارجعوا ذلك إلى عامل المواقف الرياضية التي تشكل خبرات مهارية خاصة باللعبة الممارسة والمهارات العقلية، فمن المواقف الرياضية ما ينمي الجانب العقلي ، مثل التفكير وأخرى تعزز بعض الصفات النفسية ، لعل من أهمها الثقة بالنفس والحماس والتعاون ، هذا التفسير يتماشى مع ما توصل اليه كل من رحلي مراد 2019 الذي توصل الى اثر النشاط البدني المعدل في التقليل من الضغوط النفسية لدى أطفال التوحد مما يبين ان النشاط البدني الرياضي اثر إيجابيا في تنمية التفاعل والتقليل من فرط الحركة التي بدورها قللت من الضغوط والعصبية لدى الأطفال التوحد إذ يساعد اللعب في دراسة و تشخيص وعلاج المشكلات النفسية السلوكية خصوصا في الطفل، حيث يغلب نشاط اللعب على حياتهم، أن اللعب باستخدام أنشطة تعمل على تفعيل التعاون يعتبر عاملا للترفيه عن النفس ولهذا يخصص في العيادات النفسية حجرات خاصة باللعب مزودة بالوسائل التي يستمتع بها المريض سواء كانت ألعاب فردية أو جماعية(حسن، 2003) وهذا ما يبين صدق الفرضية التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة .

خاتمة:

تم في هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة لدى العينتين الضابطة والتجريبية لاطفال التوحد وتحليل النتائج وتفسيرها على حدا ليتم في الأخير الخروج باستنتاجات عامة لكل متغير وكذا مقابلة النتائج بالفرضيات الثلاثة التي اثبتنا صحتها ويتم الختام باقتراحات.

خلاصة:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار اسهامات الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد والتي بينت نتائج هاته الأخيرة اثرا إيجابيا على مستوى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحد وكذا التقليل من فرط النشاط ، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي أجريت على أطفال التوحد بمركز الإعاقة الذهنية بولاية ادرار وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لهاته الفئة من شأنه ان يساعد الطفل في الخروج من عزلته ووحدته مما يخفف من حدة اضطراباته وضغوطه النفسية والعصبية ويضبط حركيته الزائدة ويسهل الاتصال مع الغير .

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار اسهامات الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، ومن خلال النتائج المحصل عليها نطرح مجموعة من التوصيات نلخصها:

-الاهتمام بالحصص المنتظمة للانشطة البدنية والرياضية لاطفال التوحد والممارسة المستمرة.

-توسيع البحث واستهداف عينات أخرى وباعمار مختلفة العمر والجنس.

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة سواءا الداخلية أو الخارجية من طرف المربين.

-وضع برنامج خاص بالنشاط الرياضي لا يتعارض مع أوقات الدراسة والإمكانيات المتاحة وعدد التلاميذ المتوحدين المشاركين.

-الاستفادة قدر المستطاع من هاته الأبحاث وتنويع استخداماتها.

-تنمية الروح التفاعلية والحماس لدى الأطفال من خلال الممارسة المنتظمة للأنشطة.

-الحث على تحفيز الأطفال التوحد على التعاون الجماعي والتفاعل والحضور خلال الأنشطة الرياضية.

-تنمية الرغبة والحافز لدى الأطفال واوليائهم وحثهم على تشجيعهم على الممارسة للانشطة الرياضية في بيوتهم.

قائمة المصادر و المراجع

1) عبد المنعم الحفني : موسوعة علم النفس للطفل والمراهق, دار العكدة،ط1 –لبنان 1963
2) ابتسام محمود محمد سلطان السلطان،عمان الأردن، دار الصفا 2009
3) أحمد نايل العزير، احمد عبد اللطيف أبو سعد : التعامل مع الضغوط النفسية،دار الشروق 2009
4) **محمد ضباشه:** علم نفس الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2008م
5) محمد الحمامي ، أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1000 ، ص 29
6) بومعراف نسيمة تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق2008.
7) عقيل عبد الله وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، 1986 م
8) كاظم، مدحت. (2002)، الأنشطة التربوية التي يحتاجها الطفل، صحيفة التربية) .مج 12
9) أمل محمد حسونة ، علم النفس النمو ، دار العالمية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، الهرم ، 2004 م
10) ثناء فؤاد و آخرون ، ممارسة الأنشطة الرياضية و أثرها على التوافق النفسي ، القاهرة ، ب ط ، ب
11) جميل ناصيف ، موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1993.
12) حامد عبد السلام زهران ، الطفولة و المراهقة ، عالم الكتاب ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
13) حسن عمر سعيد السوطري ،أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي ،دكتوراه في التربية الرياضية ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، 2007 م .
14) حسن منسي ، ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2001 م .
.
15) عاقل غافر ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1982 م .
16) عباس محمد معوض ، المدخل إلى علم النفس النمو – الطفولة – المراهقة – الشيخوخة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
17) عبد الرحمان العيسوى ، سيكولوجية النمو ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 2002 م
18) عبد الستار و آخرون ، العلاج السلوكي للطفل ، أساليب و نماذج من حياته ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1993 م .

19) محمد حسن علاوي ، أسامة كمال راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1999 م .

20) محمد حسن علاوي ، القياس في التربية و الرياضة و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2008 م .

21) محمد حسن علاوي ، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998

22) محمد عبد الرحمان العيساوي ، موسوعة علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2001 م .

23) محمود عبد العزيز عبد المجيد ، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005 م .

24) محمود عوض البسيوني و الآخرون ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثالثة ، الجزائر ، 1992 م .

25) مريم السيد ، حاجة طلبة الجامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية ن مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 49 ديسمبر 2007 م .

26) مصطفى محمد زيدان ، النمو النفسي للطفل و المراهق وأسس الصحية النفسية ، منشورات الجامعة الليبية ، ليبيا .

27) مفتي ابراهيم حماد ، المهارات الرياضية ، أسس التعلم و التدريب و الدليل المصور ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 م .

28) ميخائيل إبراهيم سعد ، مشكلة الطفولة و المراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الثانية ، بيروت ، 1991م

29) نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 2000م .

30) نايف نزار القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006

31) أبو عبية (بدون سنة). مذكرات علم النفس الرياضي . الاسكندرية مصر.

32) حرشاوي يوسف بوشيبة مصطفى(2016) .تقييم اهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية "الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، التعبيرات العدوانية" لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية ،ص 129

ملخص الدراسة :

1- العنوان :

إسهامات الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

دراسة ميدانية بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار..

التساؤل العام :هل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد؟

2- الاسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة ؟
- هل توجد فروق ذات إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة؟

3- الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

التعرف على اسهام الأنشطة الرياضية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد والتقليل من فرط الحركة لديهم.

-التعرف على اسهام الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من فرط الحركة لدى أطفال التوحد.

-التعرف على اسهام الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

4- فرضيات الدراسة :

4-1-الفرضية العامة : تساهم الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من فرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد.

4-2-الفرضيات الجزئية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة .
- توجد فروق ذات إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة.

عينة الدراسة :شملت العينة على 18طفل من جمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار.

- **منهج الدراسة** :اتبعنا في دراستنا المنهج التجريبي .

-أدوات الدراسة: كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا مقياس التفاعل الاجتماعي وفرط الحركة.

النتائج المتوصل إليها:

من تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن هناك اثرا إيجابيا للأنشطة البدنية والرياضية على مستوى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحد وكذا التقليل من فرط النشاط من خلال الدراسة التي أجريت على أطفال التوحد بجمعية سند لأطفال التوحد والصعوبات الذهنية لدائرة رقان ولاية وادرار.

-التوصيات:

الاهتمام بالحصص المنتظمة للأنشطة البدنية والرياضية لأطفال التوحد والممارسة المستمرة.

-توسيع البحث واستهداف عينات أخرى وبأعمار مختلفة العمر والجنس.

-ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة سواءا الداخلية أو الخارجية من طرف المربين.

-وضع برنامج خاص بالنشاط الرياضي لا يتعارض مع أوقات الدراسة والإمكانيات المتاحة وعدد التلاميذ المتوحدين المشاركين.

-الاستفادة قدر المستطاع من هاته الأبحاث وتنويع استخداماتها.

-تنمية الروح التفاعلية والحماس لدى الأطفال من خلال الممارسة المنتظمة للأنشطة.

-الحث على تحفيز الأطفال التوحد على التعاون الجماعي والتفاعل والحضور خلال الأنشطة الرياضية.

-تنمية الرغبة والحافز لدى الأطفال واوليائهم وحثهم على تشجيعهم على الممارسة للأنشطة الرياضية في بيوتهم.

Study summary

Title: The contributions of adapted physical and sports activities to reducing hyperactivity and improving social interaction in children with autism.

A field study at the Center for Mental Disability in Adrar Province.

General question: Do adapted physical and sports activities contribute to reducing hyperactivity and improving social interaction in autistic children?

3- Sub-questions:

- Are there statistically significant differences between the pre- and post-tests of the control sample in the level of social interaction and hyperactivity?

- Are there statistical differences between the pre- and post-tests of the experimental sample in the level of social interaction and hyperactivity?

- Are there statistically significant differences between the post-tests of the control and experimental samples in favor of the experimental sample in the level of social interaction and hyperactivity?

- 4- Objective of the study: **The study aims to**:

Identifying the contribution of sports activities to improving social interaction in autistic children and reducing their hyperactivity.

-Learning about the contribution of physical and sports activities in reducing hyperactivity in autistic children.

-Learning about the contribution of physical and sports activities to improving social interaction among autistic children.

5- Study hypotheses:

5-1-General hypothesis: Physical and sporting activities contribute to reducing hyperactivity and improving social interaction in autistic children.

5-2-Partial hypotheses:

- There are no statistically significant differences between the pre- and post-tests for the control sample in the level of social interaction and hyperactivity.

- There are statistical differences between the pre- and post-tests of the experimental sample in the level of social interaction and hyperactivity

- There are statistically significant differences between the post-tests of the control and experimental samples in favor of the experimental sample in the level of social interaction and hyperactivity.

Study sample: The sample included 18 children from the Center for Intellectual Disability.

Study methodology: In our study, we followed the experimental method.

Study tools: As a means of collecting information, we used the Social Interaction and Hyperactivity Scale.

Results:

From analyzing and drawing conclusions, we found that there is a positive impact of physical and sporting activities on the level of improving social interaction in autistic children, as well as reducing hyperactivity, through the study conducted on autistic children at the Center for Intellectual Disability in Adrar Province.

Recommendations:

Paying attention to regular classes of physical and sporting activities for autistic children and continuous practice.

- Expanding the research and targeting other samples of different ages and gender.

- The necessity of paying attention to adapted sports activities, whether internal or external, by educators.

-Developing a special program for sports activity that does not conflict with school times, available capabilities, and the number of participating autistic students.

- Benefit as much as possible from this research and diversify its uses.

-Developing the interactive spirit and enthusiasm in children through regular practice of activities.

- Encouraging autistic children to cooperate in group, interaction, and attendance during sports activities.

-Developing the desire and motivation of children and their parents and encouraging them to practice sports activities in their homes.

الملاحق

-جدول تحكيم الأساتذة.

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	القرار
زبشي نور الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	مقبول
عتوتي نورالدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	مقبول
كوتشوك سيد احمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	مقبول
مقراني جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	مقبول

مقياس فرط حركة

	السلوك الملحوظ	هذا السلوك		
		لا يحدث	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر كثيراً
1.	يتحرك باستمرار			
2.	يتحدث بصوت عالي دون مراعاة النظام			
3.	يجري ويقفز داخل الصف			
4.	يتسلق الحوائط والأشجار			
5.	يتلوى ويتململ في مقعده			
6.	يخطف الأشياء من زملائه			
7.	يسهل استثارته			
8.	يبدو ثرثاراً بدرجة غير عادية			
9.	يصعب عليه الجلوس ساكناً في مقعده لمدة قصيرة			
10	يسئ استخدام الأشياء			

11	يصعب عليه اللعب بهدوء			
12	يبدو قلقاً ومضطرباً			
13	يبدو متقلب المزاج			
14	يبدو ضيق الصدر ولا يحتمل الآخرين			
15	يضرب ويدفع الأطفال الآخرين (كثير الشغب)			
16	يخرج على النظام			
17	لا ينفذ التعليمات والأوامر			
	السلوك الملحوظ	هذا السلوك		
		لا يحدث	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر كثيراً
	المقياس التفاعل الاجتماعي			
18	يشارك إخوته في إتمام عمل كلفوا به.			
19	– يقلد الوالدين والأخوة في المواقف الحياتية.			
20	– يقلد أقرانه في مواقف اللعب مثل الجري والنط.			
21	– يبدي رأيه في اللعب الذي يود القيام به.			
22	– يحب الاشتراك في أنواع الانشطة التي تحتوى على الحركة التبادلية مثل لعب الكرة أو الجري مع الأطفال.			
23	عندما يحاول والديه اللعب معه يشاركهم اللعب.			
24	– يميل إلى التفاعل مع الآخرين عندما يشعر بحبهم له.			
25	– يساعد أسرته في الأعمال البسيطة مثل وضع الأشياء في أماكنها أوإعداد مائدة الطعام.			
26	– يندمج في الرقص والغناء عندما يرى أقرانه يفعلون ذلك.			

27	- يتفاعل مع الآخرين فيأخذ منهم ويعطيهم ما يطلبونه منه			
28	-يحضر إلى من ينادي عليه.			
29	- يشارك أقرانه الضحك عندما يضحكون.			
	- يبتسم في وجه شخص يحبه ليلعب معه.			